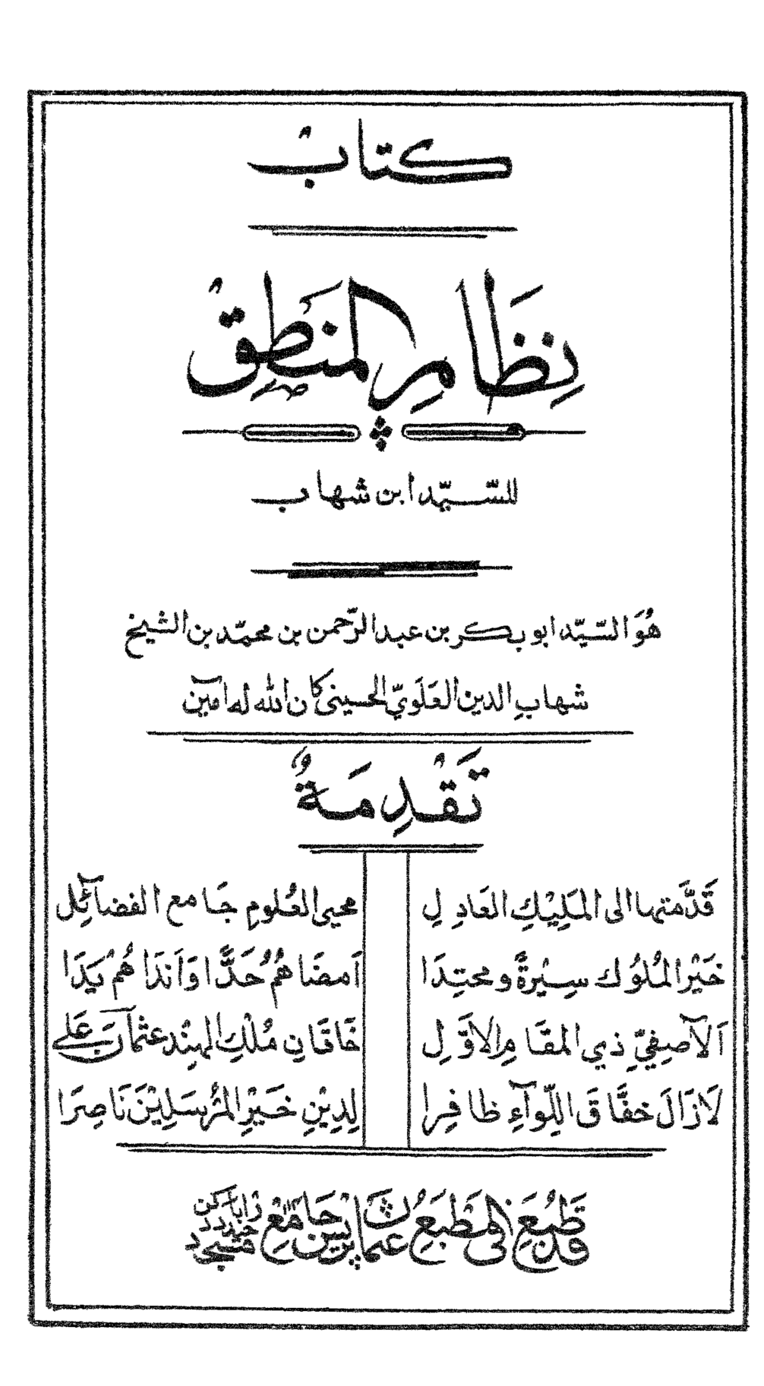


نظام المنطق

للسيد ابن شهاب

هو السيد ابو بكر بن عبد الرحمن بن محمد بن الشيخ
شهاب الدين العلوي الحسيني كان الله له
امين

قد طبع في المطبع عثمان پريس الحيدرآباد دكن



كتاب

نظام المنطق

للسيد ابن شهاب

هو السيد ابو بكر بن عبد الرحمن بن محمد بن الشيخ
شهاب الدين العلوي الحسيني كان الله له امين

تقدمة

قدمتها الى المليك العادل — محيي العلوم جامع الفضائل
خير الملوك سيرة ومحتدا — امضاهم حدا واندا هم يدا
الآصفي ذي المقام الاول — خاقان ملك الهند عثمان علي
لازال خفاق اللواء ظافرا — لدين خير المرسلين ناصرا

قد طبع في المطبع عثمانيه پريس جامعه [illegible] حيدرآباد دكن

بسم الله الرحمن الرحيم

حمداً لمن صور أشكال الأمم ... وركب العقل لإنتاج الحكم

وعرف الإنسان فصل القول في ... حكم قضايا الحادث المؤلف

وصيب الصلاة والتسليم ... ينهل بالإكرام والتعظيم

على ضريح جوهر الأكوان ... من جاء بالحجة والبرهان

محمد وآله الأطائب ... والصحب أهل المجد والمناقب

وبعد فالمنطق معيار العلوم ... تجلى به عن نير الفكر الغيوم

يبين للساري به أقوى سنن ... نعم وبالقوة في ذا الفن عن

عقائد الاسلام تدفع الشبه ... فيا لها بين العلوم مرتبه

وقيل من لو يعرف المنطق لم ... يوثق به إذ بالخطاء يتهم

وقد رأيت من بني هذا الزمن ... تنافسا في ذلك الفن الحسن

فعن لي إسعاف كل مبتدي ... ذي رغبة في نيل هذا المقصد

بنظم ما يلزم من قواعده ... ويغلب استعماله لرائده

في نبذة رائقة النظام ... بادرة المعنى إلى الأفهام

آثرت بسطها مع البيان ... على اختصار غامض المعاني

وشحت متنها بذكر الأمثلة … حتى تكون للمرام موصلة
ولي بمسدي الفضل منتهى الأمل … في أن يثيبني على هذا العمل
وأن يعم نفعها ويعظما … فإنه أجل من تكرما

مقدمة

العلم الإدراك وهو يرسم … بأنه الصورة ذو ترتسم
في العقل من شيء وهذا قسما … إلى تصور وتصديق فما
يكون إذعانا بنسبة الخبر … إيجابا أو سلبا لدى العقل حضر
فذلك التصديق قال الحكما … لا الفخر وهو الحكم أيضا فهما
رد فإن والتصور الساذج ما … سواه فالإدراك جنس لهما
والكل من كل من النوعين … ليس الضروري الذي نستغني
عن اكتسابه وليس النظري … المحوج الذهن إلى التفكر
بل في كلا التصديق والتصور … بعض بديهي وبعض نظري
والفكر ترتيب أمور حصلت … في الذهن كي تدري أمور جهلت
وذلك الترتيب ليس دائما … لأن يكون صائبا ملازما
ألا ترى تباين الآراء … بين أولي الأفهام والذكاء
بل ربما الواحد بين أمسه … ويومه ينقض فكر نفسه

فاحتيج والحال بهاتيك الصفه — لوضع قانون يفيد المعرفه

بطرق اكتساب علم ما جهل — من الضروري وكيف ينتقل

فيعصم الفكر عن الوقوع — في وهدة الخطاء مهما روعي

وذلك القانون علم المنطق — به الحجا عن الحضيض يرتقي

وليس كله بديهيا فما — من حاجة إليه أن يتعلما

وليس كسبيا وإلا يحصل — بذلك الدور أو التسلسل

بل بعض الأجزاء بديهي كما — في أول الأشكال حيث نظما

والبعض منها نظري مستفاد — من الضروري بترتيب المواد

كسائر الأشكال إذ تستنتج — فذاك من أولها مستخرج

وواضح تعريفه وغايته — مما ذكرت وكذا فائدته

موضوعه قالوا هو المعلومات — تصوريات وتصديقيات

من حيث أن كل قسم يوصل — منها إلى ما كان منه يجهل

كالبحث عن جنس وفصل علما — تصورا من حيث تركيبهما

كيف لكي يكون موصلا إلى — تصوري النوع حيث جهلا

والخبرين كيف تأليفهما — حتى نرى الثالث يدرى منهما

وذاك قول شارح أن أوصلا — إلى تصور وإن أدى إلى

مطالب التصديق فهو الحجه — يدري بذين واضح المحجه

والطبع يقضي السبق للتصور ... فكان بالتقديم في الوضع حري
إذ كل تصديق كما قد مرّ لا ... ينفك عن تصور والعكس لا

الدلالة اللفظية الوضعية

صيرورة الشيء بحالٍ لزما ... من علمنا به إذاً أن نعلما
شيئاً سواه سميت دلاله ... وأول الشيئين لا محاله
هو الدليل وقل المدلول ... ثانيهما وإن يك الدليل
لفظاً فذي الدلالة اللفظيه ... وسمها اللفظية الوضعيه
أيضاً إذا كانت بجعل الجاعل ... وهذه مقصودة الدلائل
فإن تكن دلالة اللفظ على ... تمام ما الوضع له قد جعلا
فتلك في مصطلح المناطقه ... مدعوة دلالة المطابقه
وإن تكن به على جزءٍ من ... معناه إن كان فبالتضمن
وإن تكن به على ما خرجا ... عنه فالالتزام والمثال جا
دلالة الإنسان بالتطابق ... على تمام الحيوان الناطق
ودل تضمناً على جزئيه لا ... معاً وخذ في الحيوان مثلا
ودل أيضاً التزاماً على ... ما خص كالضاحك أو ما شاكلا
واعتبروا في الخارج المدلول ... حصوله في الذهن كالدليل

لا كونه محققا في الخارج ... حيث الدليل فيه صادقا يجي
كمثل ما دل العمى على البصر ... إذ ليس للزوم خارجا أثر
وتلزم الأولى الأخيرتين إذ ... هما لها فرعان والعكس نبذ

المفرد والمركب وأقسام كل منهما

اللفظ مهما دل إما مفرد ... أولا وذا المركب الذ تقصد
بجزء لفظه دلالة على ... جزء من المعنى كشارب الطلا
وغيره المفرد وهو يرجع ... قسمين ما إسناده ممتنع
فهو أداة كإلى ولا وعن ... والثان إن هيئته على زمن
دلت فكلمة كقام ينمو ... وخذ وإن لم تك دلت فاسم
وذلك إما أن يفيد واحدا ... من المعاني أو يفيد زائدا
فإن أفاد واحدا معينا ... فذاك جزئي حقيقي هنا
وهو إذا المركب مضمرا ولا ... إشارة كمثل أنت وأولا
وليس معهودا بأل فهو العلم ... كخالد وشدقم وذي سلم
وإن ترى التعيين عن هذا نفي ... فذاك كلي وحيث كان في
أفراده على السواء حاصلا ... فمتواطئ كظبي وطلا
وإن حصوله بأولية ... في البعض أو بنحو أولوية

فهو مشكك وذا المعتبر ... عند كثير ملحق بما عبر

مثاله الوجود مهما ينسب ... لممكن يعنى به وواجب

وان تجده فوق معنى قد حوى ... وكان موضوعا لها على السوا

فذو اشتراك ان نسبته الى ... كليهما وسوى ذاك مجملا

اذا الى الواحد من هذين ... نسبته مثل الندى والعين

وحيث خص الوضع معنى اولا ... ثم الى سواه منه نقلا

واشتهر استعماله في التالي ... فذاك منقول وللنقال

ينسب من شرع ومن عرف يعم ... او كان مختصا بقوم بينهم

مثال نقل الشرع صوم وصلاه ... ودابة للعرف او فعل النحاه

وحيث لم يشتهر فسم الاولا ... حقيقة وبالمجاز ما تلا

كاسد للحيوان المفترس ... والرجل الشجاع فاعرف وقس

وكل لفظ وافق الآخر في ... معناه وضعا سم بالمرادف

مثاله هذا مطر وغيث ... وأسد وقسور وليث

وسم ما الخلاف فيه قد ظهر ... مباينا كالحيوان والشجر

واللفظ ذو التركيب ايضا قسما ... لذي تمام ولغيره فما

عليه يحسن السكوت الاول ... وهو اذا ما صدقه محتمل

وكذبه لذاته قضيه ... وخبر كالارض كرويه

وذا المركب الذي ينفع في ... مطالب التصديق بل بما يفي
وإن ترا احتمال ما مر فقد ... منه فإنشاء وهذا إن تفد
صيغته دلالة على الطلب ... للفعل بالوضع كقم واذهب وهب
أمر مع استعلا كقول السيد ... لعبده قف عند باب المسجد
إن كان ما يطلب فعلا غير كف ... وإن يكن كفا فبالنهي اتصف
وإن يكن مع الخضوع فدعا ... كقولنا رب أغثنا أجمعا
وهو التماس حيثما تجردا ... عن ذين بل فيه التساوي وجدا
كقول بعضنا لبعض قم بنا ... إلى الرياض فاسقنا كأس الهنا
أو لانتبه ومنه يحسب ... نحو التمني وكذا التعجب
وغير ذي التمام مما ركبا ... إما مقيد كشيخ مجتبى
بالوصف أو قيد بالاضافه ... كما تقول ساكن الرصافه
وفي التعاريف هو اللذ ينفع ... لأنه لا حكم فيها يقع
بل بعضها للبعض وصفا أو مضاف ... إليه والتقرير فيه ثم كاف
أو غيره كقولنا اثنى عشرا ... ونحو في الدار ومثل إن جرى

الجزئي والكلي وتقسيم الكلي

في الاصطلاح كل مفهوم منع ... نفس تصوره اشتراكا أن يقع

فِيْهِ كَهٰذَا وَحَجَرٍ جُزْئِيٌّ / وَحَيْثُ لَمْ يَمْنَعْ فَالْكُلِّيُّ
كَاَسَدٍ وَفَرَسٍ فَذَانِ / حَمْلًا عَلَى الْاَفْرَادِ يَصْدُقَانِ
فَهُوَ الَّذِيْ اَفْرَادُهُ ذَاتُ عَدَدْ / وَلَوْ اِلَى الْفَرْضِ التَّعَدُّدُ اسْتَنَدْ
وَتِلْكَ فِي الْخَارِجِ اِمَّا امْتَنَعَتْ / كَنِدِّ خَالِقِ الْوَرٰى اَوْ اَمْكَنَتْ
وَلَمْ تَكُنْ مَوْجُوْدَةً اَوْ وَاحِدُ / فَحَسْبُ مَعْ اِمْكَانِ غَيْرٍ يُوْجَدُ
اَوِ امْتِنَاعِ الْغَيْرِ اَوْ جَمٌّ وُجِدْ / مَعَ التَّنَاهِيْ اَوْ تَنَاهِيْهَا فُقِدْ
وَاعْتَبَرُوْا كُلِّيَّةَ الْكُلِّيِّ / بِصِدْقِ حَمْلِهٖ عَلَى الْجُزْئِيِّ
حَمْلَ الْمُوَاطَاةِ بِذَاتِ الْكُلِّيِّ / اَعْنِيْ بِلَا وَاسِطَةٍ فِي الْحَمْلِ
لَا حَمْلَ الْاِشْتِقَاقِ مِنْ شَيْءٍ ثَبَتْ / بِهٖ اتِّصَافُ الْفَرْدِ اَوْ بِذُوْ انْتَمَتْ
وَنَحْوِهٖ اِلَيْهِ نِسْبَةٌ وَذَانْ / لَيْسَا بِحَمْلٍ وَمَجَازًا يُذْكَرَانْ
فَالْفَصْلُ اِنْسَانٌ وَشَاعِرٌ وَذُوْ / عِلْمٍ بَيَانُ الْكُلِّ مِنْهُ يُؤْخَذُ
فَهٰذِهٖ لِلْفَصْلِ كُلِّيَّاتُ / تَوَاطُؤًا عَلَيْهِ مَحْمُوْلَاتُ
وَالشِّعْرُ وَالْعِلْمُ مُبَايِنَانِ / لِلْفَصْلِ نَفْسِهٖ وَكُلِّيَّانِ
لِشِعْرِهٖ وَعِلْمِهِ اللَّذَيْنِ / كَانَا بِذَاتِ الْفَصْلِ قَائِمَيْنِ
وَرُبَّمَا سُمِّيَ ذَانِ حَمْلَ هُوْ / ذُوْ هُوَ وَالْاَوَّلُ حَمْلَ هُوَ هُوْ
وَكُلُّ جُزْئِيٍّ عَلَى مَا سَبَقَا / بَيَانُهُ مِنَ الْمَعَانِيْ صَدَقَا
فَهُوَ الْحَقِيْقِيُّ وَكُلُّ مَا دَخَلْ / تَحْتَ عُمُوْمِ غَيْرِهٖ نَحْوُ الْجَمَلْ

كالجسم مطلقا ونامياً فذي　　مرتبة وسطى وبعدها الذي

من فوقه الجنس فحسب حاصل　　كالحيوان ويسمى السافل

والرابع المفرد كالعقل لدى　　من جنسه الجوهر منهم جحدا

والفصل جزء لا تمام المشترك　　بل بعضه ما أو لا مشترك

أصالة وحيث كان الأولا　　فذاك فصل جنسها أو ما تلا

فهو بفرده من الحقائق　　فحسب مختص كمثل الناطق

وكيف كان فهو للماهية　　فصل مميز ولو في الجملة

عما بجنس أو وجود شاركا　　وما عنوا بالفصل إلا ذلكا

ويرسم الفصل بكلي حمل　　على كثير في الجواب إن سئل

بأي شيء هو في حقيقته　　والناطق الحساس من أمثلته

وهو قريب حيث ماز النوع عن　　مشارك في الجنس حيث يقربن

وهو البعيد إن يك التمييز في　　بعيده وفي القريب منتفي

التقويم والتقسيم

للفصل نسبتان فالتقويم　　للنوع والجنس له التقسيم

أي أنه في النوع جزء منه في　　قوامه له دخول فاعرف

وهو إذا ضم إلى الجنس اجتمع　　قسم من الجنس لنوعا يقع

فناطق مقوم للانسان ... مقسم لجنسه كالحيوان

وجائز في الجنس الاعلى حينئذ ... فصل مقوم وذا القول اخذ

من قولهم يجوز أن يؤلفا ... من متساويين لا إذ انتفى

وواجب فصل له يقسمه ... إذ تحته النوع وفصل يلزمه

وأوجبوا السافل الانواع ... مقوما والثان ذو امتناع

وليس يخلو النوع والجنس إذا ... توسطا من نوعي الفصل وذا

يفيد أن كل ما يقوم ... جنسا ونوعا عاليين يلزم

لما مضى تقويم ذاك الفصل ... ما تحته من غير عكس كلي

وكل ما قسم جنسا سافلا ... مقسم لما علا والعكس لا

وهذه الثلاث ذو تقدمت ... للذات في اصطلاحهم قد نسبت

والعرضي الخارج الكلي على ... قسمين ذو العموم منه ما على

أكثر من حقيقة يقال ... والأكل الماشي له مثال

والرسم منه لذوي الافهام ... يعلم وهو رابع الاقسام

وكل ما خصت من الذي فرط ... حقيقة واحدة به فقط

فخاصة سمي والمثال ... في كاتب وضاحك يقال

وخامس الاقسام ذا والرسم إن ... ترده فالمقول للافراد من

حقيقة واحدة قولا نسب ... للعرض المذكور فاعرفه تصب

وَالعرضيُّ مطلقًا ايضًا قُسِم — اِلى مُفارِقٍ وَلازمٍ عُلِم

فالاوّلُ الجائزُ اَن ينفكَّ عن — معروضِه كاللونِ وسقمِ البدن

فمنه ما قالوا بزولُ اِن وقع — اِمّا ببطءٍ كالنحولِ مِن وجع

اَو سرعةٍ كمثلِ حمرةِ الخجل — وقد يدومُ لا بحكمِ العقلِ بل

بحسبِ الامكانِ والوقوع — كحركاتِ الفلكِ المرفوع

واللازمُ الذي عنِ المعروضِ لا — يجوزُ اَن ينفكَّ ثمّ ذا على

قسمينِ امّا لازمُ الماهيّة — مثلُ لزومِ الزوجِ للاربعة

اَو الوجودِ كالسوادِ للحبش — اَو كلزومِ السمِّ انيابَ الحنش

وباعتبارٍ آخرٍ فاللازمُ — لبيّنٍ وغيرِه منقسمُ

فالبيّنُ الغنيُّ عن دليلِ — كالوترِ في الواحدِ اَو تعليلِ

وغيرُه المحوجُ ذهنَ الفاهمِ — الى الدليلِ كحدوثِ العالمِ

النسب الاربع بين الكليين

وكلُّ كلّيّينِ اِن تطابقا — في كلِّ ما كلٌّ عليه صدقا

بالفعلِ كالناطقِ والانسانِ — فللتساوي المحضِ ينسبانِ

وهو الى كلّيّتينِ وهما — موجبتانِ راجعٌ فاقفهما

واِن ترَ الواحدَ صادقًا على — جميعِ ما للثانِ ثمّ العكسُ لا

كالجسم إن تنسب إليه الزئبقا ... فهي عموم وخصوص مطلقا

وهو إلى موجبة كلية ... موضوعها الأخص مع جزئية

سالبة موضوعها الأعم ... يرجع فاعلم ذا ونعم العلم

وإن وجدت صدق كل منهما ... ببعض ما الآخر فانسبهما

إلى عموم وخصوص وجهي ... كالحر والفقيه يا ذا الفقه

فهي ثلاث صور أتت إلى ... سالبتي جزئية ليجعلا

مع ذاتي الإيجاب والجزئية ... تأتيك بالتركيب ذا جلية

وحيث كل غير صادق على ... شيء من الذي عليه اشتملا

ثانيه مفهوما فالمباينه ... ينسب نحو نخلة وصائنه

وهي إلى كليتين راجعه ... سالبتين فاعن بالمراجعه

ثم نقيضا ما تساويا انسب ... إلى التساوي والدليل فاطلب

أما نقيض ذي العموم مطلقا ... من غيره فهو أخص مطلقا

من النقيض للأخص ثمّا ... بين نقيضي الذي قد عمّا

وخص من وجه هي المباينه ... جزئية فاصغ لها مبينه

بأن يكون منهما كل حري ... بالصدق في الجملة دون الآخر

سواء إن تصادقا في البعض أو ... تباينا في الكل هذا ما رووا

وهكذا بين النقيضين لما ... تساويا النسبة ما بينهما

تتمة

اعلم بأنّ ما مضى من النسب … معتبرٌ في المفردات بحسب

الصدق وهو حملها وبعلى … فيما إذا أخبر عنه استعملا

كما تقول الحيوان صادقٌ … على الحمار والبيان سابقٌ

وفي القضايا قال أهل المنطق … بحسب الوجود والتحقّق

تعتبر النسبة لا بالجهل … إذ ذاك غير ممكنٍ في العقل

فحيث قيل في القضايا تصدق … فالقصد بالصدق بها التحقّق

في نفس الأمر فإذا قيل الدوام … أعمّ من ضرورةٍ كان المرام

من ذاك أنّ كلّما تحقّقت … في نفسها ذات الوجوب استلزمت

تحقّق الدائمة الأعمّ … منها لما لم يخف عن ذي فهم

المعرّفات

معرّف الشيء المقول كي يفيد … تصوّر الشيء بكنهه أو يفيد

تمييز ذاك الشيء بالآثار … عن كلّ ما عداه من أغيار

وهو إلى حدٍّ ورسمٍ ذو انقسام … وكلّ قسمٍ ناقصٌ أو ذو تمام

فحدّ بالمحض من الذاتيّ جا … والرسم ما الخارج فيه اندرجا

والحد ذو التمام ما قد وقعا ... بالجنس والفصل القريبين معا
والحد ناقصا بفصل قربا ... فحسب او جنسا بعيدا صحبا
والرسم ذو تمام بجنس يقرب ... وخاصة كحيوان يكتب
والرسم ناقصا بها فحسب او ... جنسا بعيدا صحبت كذا رووا
ولا يجوز ان يكون نفس ما ... عرف اذ من حقه ان يعلما
ضرورة قبل الذي يعرف ... والشيء قبل نفسه لا يعرف
ولا اعم منه للقصور في ... افادة المقصود بالمعرف
ولا اخص اذ يكون اخفى ... حينئذ والجمع عنه ينفى
ولا مباينا لانه اذا ... بسابقيه لم يجز فكيف ذا
فليس الا في الخصوص والعموم ... مساويا يكون وهو ذو لزوم
لان يكون كيف كان جامعا ... افراده وعن سواها مانعا
والشرط ايضا ان يكون اجلى ... فليس بالاخفى يجوز اصلا
ولا مساو في جهالة وفي ... معرفة ماهية المعرف
ولا بشيء بسوى المعرف ... لم ندره للدور بالتوقف
ولا بوحشي من اللفظ ابهم ... ولا المجاز لا ان القصد انبهم
ولم يسغ بالحكم تعريف واو ... لغير تقسيم دخولها ابوا
والقوم لم يعتبروه بالعرض ... ذو عمم اذ ليس محصل الغرض

لكن أرى مفرده مرادهم
مجموعها يخصه فيقبل
فإن ترد تعريف الإنسان تره
عريض الأظفار قصير الرقبه
وبالمثال يكثر التعريف في
بأنه يباين الممثلا
يصح لكن في جوابه يقال
بل إنما حقيقة الرسم هيه

أما إذا كان بأعراض تعم
رسماً إذ التمييز فيه يحصل
في مستقيم القد بادي البشره
فكل هذا خاصة مركبه
كلامهم وفيه إيراد خفي
أو الأخص وكلا هذين لا
ليس المراد نفس ذلك المثال
بالخاصة التي هي المشابهه

القضايا وأقسامها وما يتعلق بها

قول لصدقه وكذبه احتمل
فيها المفردين فالحمليه
والحل حذف الربط ذو بينهما
وإذ عرفت قسمي القضيه
أجزاؤها ثلاثة موضوع
محمولها الثاني وهذا الجزء ما
ثالث ذين نسبة حكميه

قضية ثم إذا الحل حصل
أو لقضيتين فالشرطيه
والسلب والإيجاب يجري فيهما
فاستمع البيان في الحمليه
عليه الحكم بها الوقوع
به على الموضوع فيها حكما
بها ارتباط جزئي القضيه

واللفظ ذو دل عليها سميا ... رابطة ككان من كان الحبا

تحا وذي منسوبة إلى الزمان ... ونحو هو من عامر هو الجبان

غير الزمانية ثم الرابطه ... في لغة العرب كثيرا ساقطه

حيث يكون الذهن شاعرا بها ... لها من المعنى كعمرو ذو عمى

فهي الثنائية حيث تحذف ... منها وإلا يا الثلاثية صف

موجبة إن بثبوت ما حمل ... فيها على موضوعها الحكم جعل

كخالد حر ومهما وقعا ... سلب ثبوته على ما وضعا

فيها فتلك يا عزيزي سالبه ... كقولنا ليس الأمير ذاهبه

وهي إذا الموضوع شخص عينا ... شخصية مخصوصة كقولنا

زيد شيخ وليس بكر ذا اشره ... وسميت مخصوصة مسوره

إن كان كليا وفيها بينا ... كمية الأفراد منه وهنا

سورا يسمى اللفظ ذو دل على ... مقدار الأفراد دليلا مجملا

وهذه لأربع تنقسم ... كلية موجبة إن حكموا

فيها بالايجاب على الجميع ... والسور فيها كل لا المجموعي

ككل حي مبتلى وسالبه ... كلية إن تك ضد الذاهبه

وسورها لا شيء أو لا واحدا ... كمثل لا شيء من الكون سدى

وإن بإيجاب على البعضيه ... حكمت فالموجبة الجزئيه

وسورها بعض وواحد كما ... في قولنا بعض الانام ذو عمى

سالبة جزئية اذا على ... بعض من الافراد سلب حصلا

والسور ليس بعض ليس كل ... وبعض ليس والمثال يتلو

كليس كل ناسك مستدرجا ... وبعض اهل الشام ليس ذا حجا

وحيث لو تبين الافراد من ... موضوعها بالكل والبعض فإن

لم يك صالحا بذي القضيه ... كلية تقصد او جزءيه

بان يكون الحكم فيها وقعا ... على طبيعة الذي قد وضعا

فهي اذا طبعية مثالها ... الجسم جنس ولتقس اشكالها

وان تكن صالحة فمهمله ... والمرء في خسر به ممثله

وهي اذا في قوة الجزئيه ... بحكمها حيث اتت حربيه

فصل في تحقيق المحصورات الاربع

مهما يقولوا كل (ج ب) تاره ... بحسب الحقيقة اعتباره

قد ذكروه وبحسب الخارج ... عن موضع الشعور اخرى قد يجي

فالحكم في اولاهما على التي ... للجيم من افراده الممكنة

جميعها سواء ان تحققت ... ام لا بما للباء مفهوما ثبت

وضمن الاخرى الحكم مقصور على ... محقق الافراد في الخارج لا

افراده التي بلو تقدر ... والفرق في المثال فافهم يظهر
فصدق نحو كل عنقاء طائر ... يأتي على الاول وهو ظاهر
ولو فرضنا انه لم يقع ... في الخارج الشكل سوى المربع
لصح ان يقال كل شكل ... مربع وصدق هذا القول
بالاعتبار الثان لا بالاول ... وحيث كان الحكم ذا تناول
لكل نحو كل ليث حيوان ... فذاك حيث تصدق القضيتان
فالنسبة العموم من وجه كما ... يدرى بما امثلته بينهما
وحينما عرفت ما الموجبه ... كلية فقس عليها السالبه
ومثلها الجزئيتان والنسب ... تدركه بالفكر وادمان الطلب

فصل في العدول والتحصيل

ان كان حرف السلب نحو ليس لا ... جزءا من الموضوع او ما حملا
او منهما معا سواء كان من ... سالبة او ذات ايجاب زكن
فهي اذا معدولة كاللاجماد ... حي ونحو الباهلي لاجواد
وحيث حرف السلب لم يكن بها ... جزء الشيء منهما فسمها
في السلب والايجاب بالمحصله ... كذا انتبه وليس زيد نكله
وربما قيل هنا السالبه ... بسيطة لتحصل المناسبه

والسلب والإيجاب قالوا يعتبر ... بنسبة لا الطرفين في الخبر

فكل ما ليس بعالم لا اسم ... موجبة وإن هما ذوا عدم

وقولنا لا واحد من العرب ... بباخل سالبة لذا السبب

وواضح أن العدول معتبر ... إن كان من جانب محمول الخبر

أما عدول الوضع لا يعتبر ... إذ ليس في حال القضايا أثر

له لما قد مر قبل فاستمع ... أن مناط الحكم ذات ما وضع

ووصف ذي الحمل ولا اخفاء في ... أن العدول إنما يكون في

مفهوم ذي الوضع وباختلاف ما ... عبر عن شيئ به لن يلزما

الخلف في الحكم عليه بخلاف ... عدول ذي الحمل فإن الاختلاف

به وبالتحصيل في نفس الخبر ... بالخلف في مفهومه له أثر

فالحكم بالأمر الوجودي مناف ... لحكمنا بالعدمي للخلاف

وغير خاف أن بالتحصيل ... وبعدول جانب المحمول

تربع القسمة زيد عالم ... وليس بالعالم أو لا عالم

أو ليس باللاعالم والأمثلة ... تدري بها أقسامها مفصلة

وضابط النسبة بعضها إلى ... بعض تراه ههنا مفصلا

فإن كل خبرين اختلفا ... كيفهما وفي العدول ائتلفا

تناقضا بعد المراعاة لما ... في بابه من الشروط لزما

وان على العكس لهذا كانتا ... فالنسبة العناد صدقا فاثبتا

في حال ايجابهما وكذبا ... ان كان كيف الخبرين سلبا

وان ترى القضيتين اختلفا ... كيفا وفي العدول لم يأتلفا

فذات الايجاب اخص مطلقا ... من التي السلب عليها صدقا

لان الايجاب اذا يستدعي ... فيها وجود جزئها ذي الوضع

محققا يكون او مقدرا ... والسلب لا يلزمه ما ذكرا

نعم اذا ما وجد الموضوع في ... سالبة تلازما فلتعرف

والالتباس في القضايا الاربع ... لفظا ومعنى بينها لم يقع

الا بذات السلب والتحصيل ... مع ربة الايجاب والعدول

والفرق ما بينهما في المعنى ... مضى وباللفظ تراه ادنى

ففي الثلاثية فالقضيه ... موجبة ان تك الاقدميه

على اداة السلب للرابطة ... وذات سلب ان عكست كانت

وفي الثنائية بالنية او ... بالاصطلاح بينهم كان رأوا

تخصيص بعض اللفظ ايجابا كلا ... وبعضه سلبا كليس مثلا

القضايا الموجهات

نسبة محمولات الاخبار الى ... موضوعها في السلب والايجاب

تَنفكُّ في الواقعِ عن كيفيَّه … عُرفاً تُسمّى مادةَ القضيَّه

مِثلِ دوامٍ او ضرورةٍ ولا … ولا وكالامكانِ اوما شاكلا

وحيثما صُرِّح في قضيَّه … بما لذي النسبةِ من كيفيَّه

فسمّها قضيَّةً موجَّهه … واللفظُ ذو دلٍّ يسمّى بالجهه

وحيثُ بينَ الجهةِ المطابقه … ونفسِ الامرِ فهي قطعاً صادقه

كقولنا كلُّ حمارٍ حيوان … ضرورةً وان هما مختلفان

فهي لذاك الاختلافِ كاذبه … كما لوجوبِ كلِّ عينٍ ساكبه

ثم الموجَّهاتُ لا محصوره … في عددٍ لكنّما المشهوره

منها التي في العادةِ البحثُ جرى … عن حكمها وهي ثلاث عشرا

بسيطٌ عن الستِّ والمركَّبات … سبعٌ اولاتُ البسطِ منهنّ اللوات

حقائقُ الكلِّ بهنّ السلبُ … فحسبُ او ايجابُها فحسبُ

ومامن السلبِ مع الايجابِ أت … تأليفُها سمّيتِ المركَّبات

اولى البسائطِ الضروريّةُ مع … اطلاقها وهي التي الحكمُ يقع

بكونِ ذي النسبةِ فيها واجبه … موجبةً كانت اذا او سالبه

ما دام ذاتُ جزءِها الذي وضع … اخا وجودٍ والمثالَ فاستمع

موجبةً في قولنا كلُّ جمل … تحيوانٌ بالوجوبِ وليُقل

في السلبِ بالوجوبِ لا شيءَ من … جميعِ خلقِ ربّنا عنه غني

وَبَعْدَ هَاذَاتُ الدَّوَامِ الْمُطْلَقَه ... أَعَمُّ مِنْ ذَاتِ الْوُجُوبِ السَّابِقَه
وَهِيَ الَّتِي يُحْكَمُ فِيهَا بِدَوَامْ ... نِسْبَتِهَا مَادَامَ مَوْضُوعُ الْكَلَامْ
أَخَا وُجُودٍ وَسَوَاءٌ كَانَا ... دَوَامُهَا وُجُوبًا أَوْ إِمْكَانَا
كَدَائِمًا كُلُّ بَنِي حَوَّى بَشَرْ ... وَدَائِمًا لَا شَيْءَ مِنْهُمْ بِحَجَرْ
ثَالِثُهَا مَشْرُوطَةٌ ذَاتُ عُمُومْ ... وَهِيَ الَّتِي يُحْكَمُ فِيهَا بِلُزُومْ
نِسْبَتِهَا إِيجَابًا أَوْ حَيْثُ رُفِعْ ... مَادَامَ فِي الْوَاقِعِ وَصْفُ مَا وُضِعْ
أَيْ أَنَّهُ فِي كُلِّ وَقْتِ الْوَصْفِ ... فَاعْتَبِرِ الْوَصْفَ لَهُ كَالظَّرْفِ
كَبِالْوُجُوبِ كُلُّ مَاشٍ حَيَوَانْ ... مَادَامَ مَاشِيًا وَفِي هَذَا بَيَانْ
وَقَدْ تُقَالُ لِلْقَضِيَّةِ الَّتِي ... يُحْكَمُ فِيهَا بِوُجُوبِ النِّسْبَةِ
بِشَرْطِ وَصْفٍ مَا بِهَا قَدْ وُضِعَا ... فَذَاتُ ذِي الْوَضْعِ وَوَصْفُهُ مَعَا
جُزْآنِ وَالْوُجُوبُ إِنَّمَا نُسِبْ ... هُنَا لِمَجْمُوعِهِمَا فَافْهَمْ نُصِبْ
تَقُولُ فِي التَّمْثِيلِ كُلُّ كَاتِبِ ... ضَرُورَةً مُحَرِّكُ الرَّوَاجِبِ
بِشَرْطِ أَنْ يَكُونَ كَاتِبًا وَقِسْ ... عَلَى الْمِثَالَيْنِ وَمِنْهُمَا اقْتَبِسْ
رَابِعَةُ الْبَسَائِطِ الْعُرْفِيَّهْ ... ذَاتُ الْعُمُومِ وَذِهِ الْقَضِيَّهْ
يُحْكَمُ فِيهَا بِدَوَامِ النِّسْبَةِ ... مَادَامَ ذُو الْوَضْعِ بِذِي الْقَضِيَّةِ
مُتَّصِفًا بِوَصْفِهِ الْعُنْوَانِي ... كَدَائِمًا كُلُّ فَقِيرٍ عَانِي
مَادَامَ ذَا فَقْرٍ وَضِمْنَ السَّابِقَه ... أَمْثِلَةٌ بِمَا لِهَذِي صَادِقَه

خَامِسُهَا مُطْلَقَةٌ تَعُمُّ ... وَهِيَ الَّتِي فِيهَا يَكُونُ الحُكْمُ

بِنِسْبَةِ المَحْمُولِ لِلْمَوْضُوعِ ... بِالْفِعْلِ اَيْ فِي الجُمْلَةِ الوُقُوعِ

كَكُلِّ اِنْسَانٍ فَذُو تَنَفُّسٍ ... بِعَامِّ الاِطْلَاقِ وَنَحْوِهِ قِسِ

وَمِثْلُهُ بِمَا مَضَى لَا شَيْءَ مِنْ ... الاِنْسَانِ ذُو تَنَفُّسٍ فَكُنْ فَطِنْ

سَادِسُهَا المُمْكِنَةُ الَّتِي تَعُمْ ... وَهِيَ الَّتِي يَكُونُ فِيهَا حُكْمُهُمْ

عَلَى خِلَافِهَا لِلنِّسْبَةِ المَذْكُورَهْ ... بِكَوْنِهِ مُنْسَلِبَ الضَّرُورَهْ

نَحْوُ بِالاِمْكَانِ الَّذِي يَعُمُّ كُلْ ... نَارٍ لَهَا حَرَارَةٌ وَالسَّلْبُ قُلْ

لَا شَيْءَ بَارِدٌ مِنَ النَّارِ بِمَا ... مَرَّ مِنَ الاِمْكَانِ فَادْرُوا فَهْمَا

اَمَّا المُرَكَّبَاتُ فَالمَشْرُوطَهْ ... ذَاتُ الخُصُوصِ وَهِيَ المَشْرُوطَهْ

ذَاتُ العُمُومِ مَعْ قَيْدِ اللَّادَوَامْ ... بِحَسَبِ الذَّاتِ وَزِدْ ضِمْنَ الكَلَامْ

لَا دَائِمًا عَلَى مِثَالِ العَامَّهْ ... تَجِدْ بِهِ اَمْثَالَ هٰذِي تَامَّهْ

ثَانِي المُرَكَّبَاتِ ذَاتُ العُرْفِ ... مَعَ الخُصُوصِ وَهِيَ ذَاتُ العُرْفِ

مَعَ العُمُومِ وَلِهٰذِي اللَّادَوَامْ ... قَيْدٌ بِحَسَبِ ذَاتِ مَوْضُوعِ الكَلَامْ

فَاِنْ تَزِدْ لَا دَائِمًا فِي الاَمْثِلَهْ ... فَهِيَ لِذِي اَمْثِلَةٌ مُكَمَّلَهْ

ذَاتُ الوُجُودِ اللَّاضَرُورِيَّةُ جَاتْ ... فِي عُرْفِهِمْ ثَالِثَةَ المُرَكَّبَاتْ

وَهٰذِهِ مُطْلَقَةٌ ذَاتُ عُمُومْ ... مَعْ كَوْنِهَا تَقَيَّدَتْ بِاللَّالُزُومْ

بِحَسَبِ الذَّاتِ وَاَهْلُ العُرْفِ ... مَا اعْتَبَرُوا القَيْدَ بِحَسَبِ الوَصْفِ

وَزِدْ تَجِدِ الاَمْثِلَةَ المُحَقَّقَه   لَا بِاللُّزُومِ فِي مِثَالِ المُطْلَقَه

ثُمَّ القَضِيَّةُ الوُجُودِيَّةُ ذَاتْ   اللَّادَوَامِ رَابِعُ المُرَكَّبَاتْ

وَهٰذِهِ المُطْلَقَةُ الَّتِي مَضَتْ   بِعَيْنِهَا لٰكِنَّهَا قَدْ قُيِّدَتْ

بِاللَّادَوَامِ حَسَبَ الذَّاتِ وَزِدْ   لَادَائِمًا كَي لِمِثَالِهَا تَجِدْ

خَامِسُهَا القَضِيَّةُ الوَقْتِيَّه   وَهِيَ الَّتِي نِسْبَتُهَا الحُكْمِيَّه

ضَرُورَةٌ فِي بَعْضِ اَوْقَاتِ وُجُودْ   مَوْضُوعِهَا عَيَّنَهُ بَعْضُ القُيُودْ

مَعْ كَوْنِهِ مُقَيَّدًا بِاللَّادَوَامْ   فِيهَا بِحَسْبِ ذَاتِ مَوْضُوعِ الكَلَامْ

كَكُلُّ قَمَرٍ فَبِالضَّرُورَةِ   مُنْخَسِفٌ فِي زَمَنِ الحَيْلُولَةِ

لَادَائِمًا وَكَبِهَا لَا وَاحِدُ   فِي زَمَنِ التَّرْبِيعِ مِنْهُ يُوجَدُ

مُنْخَسِفًا لَادَائِمًا وَالمُطْلَقَه   وَقْتِيَّةٌ فِي كُتْبِهِمْ مُحَقَّقَه

فَهٰذِهِ خَمْسٌ مَضَتْ مُقَرَّرَه   سَادِسُهَا القَضِيَّةُ المُنْتَشِرَه

وَهِيَ الَّتِي النِّسْبَةُ فِيهَا تَلْزَمُ   سَلْبًا وَاِيجَابًا بِوَقْتٍ يُعْلَمُ

مِنْ غَيْرِ تَعْيِينٍ مِنَ الاَوْقَاتِ   مُقَيَّدًا بِاللَّادَوَامِ الذَّاتِي

كَبِالوُجُوبِ كُلُّ نَسْلِ آدَمَا   فِي زَمَنٍ مَا سَاكِنٌ لَادَائِمَا

وَكَبِهِ لَا شَيْءَ مِنْهُ ذُو نَفَسْ   فِي زَمَنٍ مَا لَادَوَامًا وَلْيُقَسْ

وَاَهْمَلُوا المُطْلَقَةَ المُنْتَشِرَه   وَعَدُّهَا مِنَ الثَّلَاثَ عَشْرَه

وَسَابِعُ المُرَكَّبَاتِ المُمْكِنَه   ذَاتُ الخُصُوصِ فَادْرِهَا مُبَيَّنَه

وهي التي يحكم أن يرتفعا ... عن جانب الإيجاب والسلب معا

وجوبها المطلق نحو الإنسان ... صاحب حيوان بخاص الإمكان

وكبه لا شيء منه كاتب ... فافهم لكي تعنو لك المطالب

والضابط الذي به المركبات ... تعرف من أي القضايا واقعات

فإن قيد اللادوام يوجب ... مطلقة وعامة تركب

لكنها تخالف المقيده ... في الكيف لا في الكم فهو ذو وحده

وإن بلا ضرورة يقيد ... ممكنة ذات عموم توجد

لكنها تأتي خلاف السابقه ... كيفا وفي الكم لها موافقه

وكل ما بين الموجهات ... من نسبة ففي المطولات

فصل في القضايا الشرطية

تعريف ذات الشرط صدر الباب ... وليس بالتكرار يحمد الأثر

وأول الجزءين منها سميا ... مقدما والثان يدعى تاليا

وانقسمت هذي إلى منفصله ... تأتيك بعد وإلى متصله

فذات الاتصال قالوا ما بها ... حكم ثبوت نسبة أو سلبها

كان على تقدير أخرى كيفما ... يكون نحو إن يكن هذاك ما

فهو جماد ليس إن يكن فرس ... فهو جماد وعلى ذا فليقس

وانقسمت إلى لزومٍ واتفاق … ولو يضيق عن شرح قسيمها النطاق

أولاهما ما صدق تاليها على … تقدير صدق المقدم حتما حصلا

بمقتضى علاقةٍ بينهما … يلزم تاليها بها المقدما

كقولنا إن تطلع الغزاله … فالليل مفقود وقس مثلا له

وذات الاتفاق ما به حصل … توافق الجزءين صدقا والمثل

إن كانت الفضة بيضا فالذهب … أحمر فاعرفه وأجمل في الطلب

وذات الانفصال أقسام فما … فيها تنافي الخبرين حكما

أو نفيه في الكذب والصدق معا … فللحقيقة انسبنها واسمعا

مثالها موجبة ذا الرجل … إما عصام أو سواه يحصل

وهي من الشيء مع النقيض أو … مع المساوي للنقيض قد بنوا

والسلب فيها ليس هذا الجسم … إما طويل أو نبات ينمو

أو بالتنافي أو بنفيه حكم … في صدقها فحسب فهي تتسم

مانعة الجمع وقس على المثل … بنحو ذا إما حجار أو جمل

وهي من الشيء مع الأخص من … نقيضه التركيب فيها قد ضمن

أو حالة التكذيب فيها حكما … بما مضى فحقها أن توسما

مانعة الخلو نحو الأزرق … إما يكن في الماء أو لا يغرق

تركيب هذه من الشيء معا … أعم من نقيضه قد وقعا

وَاعْلَمْ بِأَنَّ هَذِهِ الْمُنْفَصِلَاتْ ... لِلِاتِّفَاقِ وَالْعِنَادِ آيِلَاتْ

أَمَّا الْعِنَادِيَّاتُ مِنْهَا فَهْيَ مَا ... فِيهَا تَنَافِي الطَّرَفَيْنِ لَزِمَا

لِذَاتَيِ الْجُزْءَيْنِ وَاطْلُبِ الْمِثَالْ ... إِنْ نَسِيتَهُ مِمَّا ذَكَرْتُ فِي الْأُوَلْ

وَالِاتِّفَاقِيَّاتُ مَا التَّمَانُعُ ... فِيهَا بِمَحْضِ الِاتِّفَاقِ وَاقِعُ

كَمِثْلِ إِمَّا أَنْ يَكُونَ ذَا جَدَا ... أَوْ أَسْوَدُ لِلْجِدَاءِ إِلَّا أَسْوَدَا

وَاسْتَخْرِجِ الْمِثَالَ لِلْمَانِعَتَيْنْ ... خُلُوًّا أَوْ جَمْعًا بِقَلْبِ النِّسْبَتَيْنْ

وَالسَّلْبُ وَالْإِيجَابُ فِي الشَّرْطِيَّهْ ... لَيْسَ بِحَسْبِ جُزْءَيِ الْقَضِيَّهْ

إِيجَابًا أَوْ سَلْبًا وَلَكِنْ حَيْثُمَا ... ثُبُوتُ الِاتِّصَالِ فِيهَا حُكِمَا

أَوِ انْفِصَالٍ فَهْيَ قَالُوا الْمُوجِبَهْ ... وَمَا بِهَا رَفْعُ الثُّبُوتِ السَّالِبَهْ

فَقَدْ يَكُونُ الطَّرَفَانِ سَالِبَيْنْ ... لِذَاتِ إِيجَابٍ وَرُبَّ مُوجَبَيْنْ

لِذَاتِ سَلْبٍ طَرَفَيْهَا وَقَعَا ... فَعِ التِّبْيَانَ فَالْأَرِيبُ مَنْ وَعَى

فَصْلٌ

لَيْسَ مَنَاطُ الصِّدْقِ وَالْكِذْبِ بِهَا ... بِصِدْقِ الْأَجْزَاءِ وَلَا بِكِذْبِهَا

بَلِ الْمَنَاطُ الْحُكْمُ فِي الْمُتَّصِلَهْ ... بِالِاتِّصَالِ وَهُوَ فِي الْمُنْفَصِلَهْ

بِالِانْفِصَالِ وَإِذَا مَا طَابَقَا ... الْحُكْمُ لِلْوَاقِعِ كَانَ صَادِقَا

وَكَاذِبٌ إِنْ لَمْ يُطَابِقْهُ وَلَا ... عِبْرَةَ بِالْجُزْءَيْنِ كَيْفَ حَصَلَا

ثم إذا نسبت جزءيها إلى ... ما كان في الواقع منها حصلا

من ذاك بعد الحل إما صادقان ... أو كاذبان أو هناك الصدر كان

ذا الصدق والتالي يكون ذا كذب ... أو عكسه والحصر في هذي يجب

ولنفصح الآن بذكر ضبط ... تركيب كل من ذوات الشرط

من أي قسم فيه صدقها يقع ... وكذبها فذات الاتصال مع

لزومها موجبة إذا أتت ... تصدق إن من صادقين ركبت

أو كاذبين وكذا تال صدق ... وكاذب مقدم به ارتفق

وعكسه استحال في الكلية ... وممكن إن كان في الجزئية

وهكذا تركيب ذي الموجبة ... كاذبة من هذه الأربعة

أما بذات الاتفاق فاسمع ... تفصيلها المرعي أولا وع

فإنما الصدق بتاليها يجب ... وفي المقدم احتمال للكذب

يكون أو يكون قطعا صادقا ... وهي على المعنى الذي قد سبقا

أعم وهي عن ذوي صدق إذا ... تركبت تصدق قطعا وكذا

عن كاذب مقدم يصاحب ... لصادق تال وحين تكذب

فعن ذوي كذب وعن مقدم ... بصدق مع كاذب تال فاعلم

وأختها ذات الخصوص صدقت ... قطعا إذا عن صادقين ركبت

وحيث من غيرهما تركبت ... من أي الاقسام فقطعا تكذب

ويستقيم الحصر في الذي ذكر … من التراكيب إذا لم نعتبر

في الاتفاقيات أن لا توجدا … علاقة بها اللزوم اطردا

أما الذي اعتبار فقدها ففي … كل ذوات الاتفاق الكذب في

تركيبها من أي قسم ممكن … لدى وجودها وهذا بين

وجاز في ذات اللزوم الكذب في … أربعة الأقسام حيث تنتفي

أما ذوات الفصل إذ تؤلف … من ثلاثة لما ستعرف

أن امتياز صدرها عن ما تلا … بالطبع منتف لذاك جعلا

مميز القسمين بالوضع فقط … قسما فتركيب الصوادق انضبط

ذات اتفاق أو عناد إن أتت … موجبة من الحقيقي ركبت

عن صادق وكاذب أو مانعه … جمعا فعن مختلفين واقعه

وكاذبين والتي قد منعت … خلوا الصدق بها إن ركبت

من صادق وكاذب أو صادقين … ولم يسغ تركيبها من كاذبين

أما ذوات الانفصال الموجبه … ففي كلا النوعين تأتي كاذبه

من الحقيقي إذا من صادقين … تركبت أو ركبت من كاذبين

وذات منع الجمع إن من صادقين … تركبت تكذب دون الآخرين

وتكذب المانعة الخلو … عن كذب تاليها مع المتلو

أما إذا فقد العلاقة اعتبر … كما بذات الاتصال قد ذكر

فَالاِتفاقياتُ طُرّاً تَكْذِبُ … إنْ وُجِدَتْ مِنْ أيِّهَا تُرَكَّبُ

وَعِنْدَ فَقْدِهَا العِنَادِيَّاتُ … مِنْ أيِّ قِسْمٍ كَانَ كَاذِبَاتُ

وَتَصْدُقُ السَّالِبَةُ الشَّرْطِيَّه … مِنْ أيِّ نَوْعٍ كَانَتِ القَضِيَّه

عَنْ كُلِّ مَا تَكْذِبُ عِنْدَ المُوجَبَه … إذْ كِذْبُهَا يُوجِبُ صِدْقَ السَّالِبَه

وَعَكْسُهُ إذْ صِدْقُ الإيجَابِ يقتضى … لِكَذِبِ السَّلْبِ وَشَرْحُهُ مَضَى

فصل

لِلْحَصْرِ وَالإهْمَالُ وَالشَّخْصِيَّه … يَكُونُ فِي القَضِيَّةِ الشَّرْطِيَّه

لَكِنَّهَا لَيْسَتْ بِحَسَبِ مَا وَقَعْ … مِنْ تِلْكَ فِي أجْزَائِهَا فَيُتَّبَعْ

بَلِ ارْتِبَاطُ هَذِهِ الأحْوَالِ … حَسْبَ عِنَادِهَا وَالاتِّصَالِ

فَإنَّمَا المَحْصُورَةُ الكُلِّيَّه … حَيْثُ يَكُونُ التَّالِ فِي القَضِيَّه

مُلَازِمًا لِلصَّدْرِ فِي المُتَّصِلَه … أوْ ذَا عِنَادٍ فِي العِنَادِيَّةِ لَه

فِي كُلِّ الأزْمَانِ وَالأوْضَاعِ بِمَا … يُمْكِنُ أنْ يُجَامِعَ المُقَدَّمَا

وَشَرْطُ كُلِّيَّةِ ذَاتِ الاتِّفَاقِ … أيْضًا وُقُوعُ الطَّرَفَيْنِ فِي السِّيَاقِ

مِنَ الحَقِيقِيِّ وَإلَّا لَمْ تَجِي … إذْ جَائِزٌ كِذْبُهُمَا فِي الخَارِجِ

وَحَيْثُ كَانَ الحُكْمُ غَيْرَ عَائِدٍ … عَلَى جَمِيعِ مَا مَضَى بِوَاحِدِ

مِنْ ذَيْنِ فَالمَحْصُورَةُ الجُزْئِيَّه … تَكُونُ وَالمُهْمَلَةُ الشَّرْطِيَّه

إن أهمل الحكم على الأوضاع … كمن يزرنا فهو ذو انتفاع

أما خصوصيتها بحيثما … فيها بوصل أو بفصل حكما

على معين من الأوضاع … كمن يزرنا الآن فهو الواعي

والسور في الموجبة الكلية … إن تك من متصل الشرطية

متى ومهما وكذاك كلما … وذات الانفصال لفظ دائما

وهو من النوعين مهما شئته … للسالب الكلي ليس البتة

ولفظ قد يكون في الشرطية … لذات الإيجاب مع الجزئية

أما ذوات السلب والجزئية … في نوعي القضية الشرطية

عن سورها قد لا يكون ينبي … كذاك إدخال أداة السلب

من قبل سور الموجب الكلي في … كليتهما فاغن بهذا واكتف

كليس مهما أو كليس كلما … وفي ذوات الفصل ليس دائما

وحيثما أطلقت في المتصله … لفظ إذا وإن ولو فمهمله

أما لذات انفصل فالإهمال أن … تطلق إما وكذا أو فافهمن

وإن ترد إيضاحها بالأمثله … ففي مطولاتهم مفصله

وإنما شرحها الإطاله … لم تحتملها هذه العجاله

فصل في تركيب الشرطيات

قد مَرَّ قَبْلُ أنّ ذاتَ الشَّرْطِ مَا ... إلى قَضِيَّتَيْنِ حَلُّهَا انتمى

فَلْيَكُنِ الجزءآنِ ذَا آتَيْ حَمْلِ ... او رَبَّتَيْ وَصْلٍ بِهَا اَوْ فَصْلِ

اَوْ ذاتَ حَمْلٍ قارنت مُتَّصِلَه ... اَوْ رُكِّبَت مِنْهَا وَمِنْ منفصِلَه

اَوذاتَ الاتصالِ مَعْ ما انفصلت ... فَهٰذِهِ سِتَّةُ أَقْسَامٍ وَفَتْ

لَكِنَّمَا الثَّلَاثَةُ الأَخِيرَه ... بِالانقسامِ هٰهُنَا جَدِيرَه

فِي ذاتِ الاتصالِ كُلُّ وَاحِدِ ... مِنْهَا إلى قِسْمَيْنِ لا لِزَائِدِ

وَذاكَ بِاعتبارِ كُلٍّ مِنْهُمَا ... مُقَدَّمًا او تَالِيًا وَإِنَّمَا

لَمْ يَكُ ذَا التقسِيمُ حَالَ الفَصْلِ ... مُلْتَزَمًا لِأَنَّ حَالَ كُلِّ

جُزْءٍ مَعَ الآخَرِ مِنْهَا وَاحِدُ ... كُلٌّ لِثَانِيهِ بِهَا مُعَانِدُ

فَضِمْنُهَا التَّرْتِيبُ بَيْنَ الطَّرَفَيْنْ ... بِالْوَضْعِ لَا بِالطَّبْعِ عَارِضٌ لِذَيْنْ

وَلَيْسَ هٰذَا الحَالُ فِيمَا اتَّصَلَا ... بَلْ صَدْرُهَا مُمَيَّزٌ عَمَّا تَلَا

بِالطَّبْعِ فِيهَا إِذْ هُنَا المُقَدَّمُ ... مَلْزُومُ تَالِيهَا وَهٰذَا لَازِمُ

فَقَدْ يَكُونُ الصَّدْرُ مَلْزُومًا هُنَا ... وَغَيْرَ لَازِمٍ فَقَدْ تَعَيَّنَا

بِأَنْ يَكُونَ الصَّدْرُ صَدْرًا وَكَذَا ... تَالِيهِ تَالِيًا وَمِنْ ذَا أُخِذَا

أَنَّ لِتَرْكِيبِ ذَوَاتِ الاتِّصَال ... تِسْعَةَ أَقْسَامٍ تَبِينُ بِالْمِثَال

فَاطْلُبْهُ فِي المُطَوَّلَاتِ تُهْدَى ... فَإِنَّهُ فِي النَّظْمِ صَعْبٌ جِدًّا

التناقض

خلف القضيتين مهما يقع ... سلبا وايجابا تناقضا دعي

بحيث كانت ذاته مقتضيه ... تكذيب فردة وصدق الثانيه

كطارق حر وليس طارق ... حرا والاختلاف لا محقق

في ذاتي الخصوص الابعدان ... يتحدا وضعا وحملا وزمن

وفي مكان قوة وفعل ... إضافة شرط وجزء كل

فيما مضى من المثال نحكم ... طرا وفي المحصورتين بعلم

تحقق التناقض المباين ... عندهم بالاختلاف الكائن

بينهما كلية وجزئيه ... والاتحاد في الثمان الماضيه

لانه قد تكذب الكليتان ... وربما الجزئيتان يصدقان

فالنقض للموجبة الكليه ... يجي بالسالبة الجزئيه

ككل حر ذو سخا وبعضه ... ليس سخيا جاء فيه نقضه

وتنقض السالبة الكليه ... قضية موجبة جزئيه

فنقض لا شيء من النبات ... حي ببعض النبت ذو حياة

والشرط مع مامر في الموجهه ... كونهما مختلفين بالجهه

وحيث لا اختلاف لا تناقض ... لكذب ذاتي الوجوب بعض

في مادة الإمكان والممكنتان … في مادة الإمكان أيضا يصدقان

فينقض المطلقة الضروريه … ممكنة ذات عموم إذ هيه

حقيقة سلب الوجوب وهو مع … أي وجوب ما تناقض يقع

ومنه يدرى أن هذي الممكنه … نقيضها ذات الوجوب البينه

وقرروا أن نقيض الدائمه … مطلقة مطلقة وعامه

وذا الكون السلب في كل زمن … مناف الإيجاب في بعض الزمن

وعكسه وهذه المطلقه … نقيضها لما مضى الدائمه

وينقض المشروطة التي تعم … حينية ممكنة وعندهم

هي التي الحكم بها أن تمكنا … نسبة ذي الحمل لذي الوضع هنا

في البعض من أوقات وصف ما وضع … تقول في المثال كل منصرع

يمكن أن يشرب دنا مترعا … في بعض وقت كونه منصرعا

ففيهما الوجوب حسب الوصف … وسلبه وهو حري بالخلف

أما نقيض ذات عرف عمت … حينية مطلقة وهي التي

نسبتها فعلا ترى ذات وقوع … في بعض أوقات اتصاف الموضوع

مثالها ما مر في ضربتها … بعينه مع قيد فعليتها

ففيهما الدوام والإطلاق لا … يجتمعان فالتنافي حصلا

أما المركبات فالكليه … نقيضها عند أولي الترويه

نقيضُ واحدٍ من الجزءينِ لا ⁂ معيّنٍ بل انّما يأتي على
طريقةِ المنعِ من الخلوّ ⁂ وذا من المبيّنِ المجلوّ
لمن درى حقائقَ المركّبات ⁂ والنقض للبسائطِ الموجّهاتِ
وإن تكُ الاخرى فانّ الماضيا ⁂ لو يكُ في اخذِ النقيضِ كافيا
لانّها تكذبُ مع كذبِ كلّا ⁂ نقيضيِ الجزءينِ وارعَ المثلا
بعضُ النباتِ عنبٌ بالفعلِ ⁂ لا دائمًا وفيهِ كذبُ الكلّ
وانّما الطريقُ مهما شئتا ⁂ أخذُ نقيضِها اذا وضعتا
جميعَ الافرادِ بأن يؤتى بها ⁂ قضيّةً كليّةً محمولُها
بينَ النقيضينِ لجزئيِ الّتي ⁂ تركّبت مردّدٌ بالنسبةِ
لكلِّ واحدٍ من الّذي وضع ⁂ فردًا ففردًا والمثالَ فاستمع
في قولنا كلُّ نباتٍ إمّا ⁂ كرمٌ دوامًا أو سواهُ دومًا

العكسُ المستوي

العكسُ في عرفِ أولي المعقولِ ⁂ تبديلُك الموضوعَ بالمحمولِ
مع بقا الصدقِ ولو فرضًا ومع ⁂ بقاءِ ما من نوعيِ الكيفِ وقع
فالموجباتُ العكسُ فيها ممتنع ⁂ كليّةً خشيةَ كونِ ما وضع
أخصّ من محمولِها وحملُ ما ⁂ خُصّ على أفرادِ ما قد عُمِّما

مُمْتَنِعٌ بَلْ عَكْسُهَا جُزْئِيَّهْ ... مُطَّرِدٌ لِلْخُلْفِ فِي الْكَمِّيَّهْ

فَفِي مِثَالِ كُلُّ لَيْثٍ مُفْتَرِسْ ... كُلِّيَّةٌ مُوجِبَةٌ وَتَنْعَكِسْ

جُزْئِيَّةً تَقُولُ بَعْضُ الْمُفْتَرِسْ ... لَيْثٌ وَنَحْوِهِ عَلَى الْمِثَالِ قِسْ

وَعَكْسُ بَعْضُ الْحَيِّ لَيْثٌ عُلِمَا ... إِنْ قُلْتَ بَعْضُ اللَّيْثِ حَيٌّ فَافْهَمَا

أَمَّا ذَوَاتُ السَّلْبِ فَالْكُلِّيَّهْ ... بِعَكْسِهَا كَنَفْسِهَا حَرِيَّهْ

لِأَنَّ سَلْبَ الشَّيْءِ ثُمَّ لَزِمَا ... عَنْ نَفْسِهِ فِي غَيْرِ مَا تَقَدَّمَا

وَالسَّالِبُ الْجُزْئِيُّ لَا يُعْكَسُ إِذْ ... عُمُومُ ذِي الْوَضْعِ بِهِ أَوْ مَا أُخِذْ

مُقَدَّمًا يَجُوزُ فِي بَعْضِ الْمَوَادْ ... وَلَيْسَ مَنْعُ الْعَكْسِ فِيهَا ذَا اطِّرَادْ

أَيْضًا لِأَنَّ قَوْلَنَا بَعْضُ الْفَرَسْ ... لَيْسَ جَمَادًا صَادِقٌ إِذَا انْعَكَسْ

هٰذَا بِحَسْبِ الْكَيْفِ وَالْكَمِّيَّهْ ... أَمَّا بِحَسْبِ جِهَةِ الْقَضِيَّهْ

فَالْمُوجِبَاتُ تَعْكِسُ الدَّائِمَتَيْنِ ... حِينِيَّةً مُطْلَقَةً كَالْعَامَّتَيْنِ

وَعَكْسُ ذَاتَيِ الْخُصُوصِ فَافْهَمَهْ ... حِينِيَّةٌ مُطْلَقَةٌ لَا دَائِمَهْ

وَرُبَّتَا الْوُجُودِ وَالْوَقْتِيَّتَانْ ... مُطْلَقَةً ذَاتَ عُمُومٍ يُعْكَسَانْ

وَذَاتُ الْإِطْلَاقِ مَعَ الْعُمُومِ ... كَنَفْسِهَا الْعَكْسُ لَهَا لُزُومِي

وَلَيْسَتِ الْمُمْكِنَتَانِ يُعْكَسَانْ ... وَاغْنَ بِمَا فِي الْمُوجِبَاتِ مِنْ بَيَانْ

أَمَّا ذَوَاتُ السَّلْبِ فَالدَّائِمَتَانْ ... دَائِمَةً مُطْلَقَةً يَنْعَكِسَانْ

وَالْعَامَّتَانِ الْعَكْسُ فِيهِمَا إِلَى ... عُرْفِيَّةٍ ذَاتِ عُمُومٍ نُقِلَا

لأنَّ في جميعها الأصلَ معا … نقيضُ عكسٍ ينتج الممتنعا

واعكس إلى عرفيتين لا دائمه … في البعض ذاتي الخصوص وافهمه

وما لغيرهن من قضيه … عكسٌ من السوالب الكليه

بالنقض في الكل فربما يكون … في ذي القضايا الأصل صادقا بدون

أن يصدق العكس وهذه علما … بأنه للأصل ليس لازما

وإن تكن جزئية فالخاصتان … لذات عرفٍ وخصوصٍ يعكسان

وسائر السوالب الجزئيه … لا عكس فيها عند ذي الرويه

أما ذوات الشرط في ذا الباب … فذات الاتصال والإيجاب

جزئية تكون أو كليه … تعكس بالموجبة الجزئيه

وإن تكن سالبة كليه … فعكسها كنفسها القضيه

والسالب الجزئي ليس ينعكس … لما مضى فاطلبه ثم واقتبس

هذا إذا ما كانت المتصله … ذات لزومٍ واستعن بالأمثله

وإن تكن ذات اتفاق خصصت … فليس من فائدة إن عكست

لأن معناها وفاق صادق … لصادق وذاك عين السابق

وذات الاتفاق والعموم لا … عكس لها كما رواه العقلا

والعكس في ذوات الانفصال … تصويره ممتنع فالتالي

ليس بممتاز عن المقدم … بحسب الطبع فحقق وافهم

عكس النقيض

عَكسُ النَّقِيضِ وَهُوَ غَيرُ العَابِرِ ... تَبدِيلُ كُلٍّ بِنَقِيضِ الآخَرِ
مَعَ بَقَاءِ الصِّدقِ وَالكَيفِ كَمَا ... فِي كُلِّ عَاشِقٍ شَجٍ إِذْ لَزِمَا
عَكسُ نَقِيضِهِ بِكُلٍّ لَا شَجِي ... لَا عَاشِقٌ وَقِسْ عَلَيهِ مَا يَجِي
وَاحكُمْ هُنَا فِي المُوجِبَاتِ مِثْلَ مَا ... فِي المُستَوِي لِلسَّالِبَاتِ لَزِمَا
وَعَكسُهُ فَالمُوجِبُ الكُلِّيُّ ... بِعَكسِهِ كَنَفسِهِ حَرِيُّ
وَالمُوجِبُ الجُزئِيُّ لَيسَ يَنعَكِسْ ... مُطَّرِدًا لِمَا مَضَى فَانظُرْ وَقِسْ
وَهٰهُنَا عَكسُ السَّوَالِبِ امتَنَعْ ... إِلَّا إِلَى جُزئِيَّةٍ فَقَدْ يَقَعْ
وَرَاعِ قَلْبَ الحُكمِ فِي المُوجِّهَاتِ ... بَينَ ذَوَاتِ سَلبِهَا وَالمُوجِبَاتِ
فَثَمَّ مِنهَا سَالِبَاتٌ سَبعُ ... كُلِّيَّةٌ فِي عَكسِهِنَّ المَنعُ
بِالمُستَوِي مُوجِبَاتُ هٰهُنَا ... لَو تَنعَكِسْ لِمَا هُنَاكَ بُيِّنَا
ذَاتَا الوُجُودِ هُنَّ وَالوَقتِيَّتَانْ ... وَعَامَّةُ الإِطلَاقِ وَالمُمكِنَتَانْ
وَخَمسَةٌ سَالِبَاتٌ تَنعَكِسْ ... فَعَكسُ مُوجِبَاتِهَا هُنَا التَمِسْ
فَهٰهُنَا الدَّائِمَتَانِ يُعكَسَانْ ... دَائِمَةً كُلِّيَّةً وَالعَامَّتَانْ
عَكسُهُمَا صَحَّ إِلَى عُرفِيَّهْ ... بِهَا العُمُومُ وَبِهَا الكُلِّيَّهْ
وَعَكسُ ذَاتَيِ الخُصُوصِ اطَّرَدَا ... عُرفِيَّةٌ ذَاتُ عُمُومٍ قُيِّدَا

بِلَا دَوَامِ الْبَعْضِ وَالْجُزْئِيَّاتْ ... الْمُوجِبَاتُ الْعَكْسُ فِيهَا غَيْرُ آتْ

تَعُمُّ بِعَكْسِ الْخَاصَّتَيْنِ الْعَقْدَ فَاضْ ... لِخَاصَّةٍ عُرْفِيَّةٍ بِالِافْتِرَاضْ

أَمَّا ذَوَاتُ السَّلْبِ فَالْقَضِيَّهْ ... كُلِّيَّةً جَاءَتْكَ أَوْ جُزْئِيَّهْ

لَمْ تَنْعَكِسْ كُلِّيَّةً أَصْلًا لِمَا ... فِي مُسْتَقِيمِ الْعَكْسِ قَدْ تَقَدَّمَا

وَتُعْكَسُ الدَّائِمَتَانِ وَاللَّتَانْ ... فِي الِاصْطِلَاحِ لِلْعُمُومِ يُنْسَبَانْ

حِينِيَّةً مُطْلَقَةً وَالْخَاصَّتَانْ ... لَهَا بِقَيْدِ اللَّادَوَامِ يُعْكَسَانْ

وَتُعْكَسُ الْمُطْلَقَةُ الَّتِي تَعُمْ ... كَنَفْسِهَا ثُمَّ إِلَيْهَا عِنْدَهُمْ

لِذَاتَيِ الْوُجُودِ عَكْسٌ يُرْتَضَى ... وَكِلْتَيِ الْوَقْتِيَّتَيْنِ أَيْضًا

وَالْمَنْعُ فِي الْمُمْكِنَتَيْنِ قَدْ رُوِي ... عَلَى قِيَاسِ مَا مَضَى فِي الْمُسْتَوِي

وَمَا بِهِ فِي الْمُسْتَقِيمِ بُيِّنَا ... لُزُومُ مُصَدِّقِ الْعَكْسِ فَهُوَ هَهُنَا

بِعَيْنِهِ يُبَانُ فِي هَذَا عَلَى ... لُزُومِهِ وَكُلُّ نَقْضٍ حَصَلَا

يُوجِبُ مَنْعَ الْعَكْسِ ثُمَّ فَهُوَ فِي ... هَذَا هُوَ الْمَانِعُ وَالْفَرْقُ نُفِي

فَخُذْ بِذَا الضَّابِطِ وَاحْفَظْ مَا مَضَى ... مِنِ انْقِلَابِ الْحُكْمِ تَلْقَ الْغَرَضَا

هَذَا هُوَ الْمُوَافِقُ الَّذِي اشْتَهَرْ ... وَكَانَ عِنْدَ الْأَقْدَمِينَ الْمُعْتَبَرْ

أَمَّا الْمُخَالِفُ الَّذِي قَدْ حَقَّقَهْ ... جُلُّ الْأَخِيرِينَ مِنَ الْمَنَاطِقَهْ

فَذَاكَ تَبْدِيلُكَ فِيهِ الْأَوَّلَا ... مِنْ طَرَفَيْهَا بِنَقِيضِ مَا تَلَا

وَجَعْلُكَ الثَّانِيَ عَيْنَ الْأَوَّلِ ... مَعَ اخْتِلَافِ الْكَيْفِ فَاعْرِفْ وَاعْقِلِ

وَمعْ بقَاءِ الصِّدْقِ وَالْمِثَالُ كُلْ
مُنَافِقٍ جَهَنَّمِيٌّ ثُمَّ قُلْ

لَاشَيْءَ مِمَّا لَيْسَ بِالْجَهَنَّمِي
مُنَافِقٌ وَاللّٰهُ عَوْنُ الْمُسْلِمِ

وَفِيهِ حُكْمُ الْمُوجِبَاتِ مَا حُكِمْ
فِي سَالِبَاتِ الْمُسْتَوِي وَقَدْ عُلِمْ

لَاعَكْسُ وَإِنْ تُرِدْ تَحْصِيلَهُ
فَرَاجِعِ الْكُتُبَ تَجِدْ تَفْصِيلَهُ

تلازم الشرطيات

تَسْتَلْزِمُ الْمُوجِبَةُ الْمُتَّصِلَهْ
كُلِّيَّةُ اللُّزُومِ لِلْمُنْفَصِلَهْ

مَانِعَةِ الْجَمْعِ مِنَ الْمُصَدَّرِ
أَيْ عَيْنِهِ وَمِنْ نَقِيضِ الْآخَرِ

وَمَانِعِ الْخُلُوِّ وَالْجُزْءَانِ
نَقِيضُ مُتْلُوٍّ وَعَيْنُ الثَّانِي

وَحَيْثُمَا تَحَقَّقَ الْمَنْعَانِ
عَلَى اللُّزُومِ يَتَعَاكَسَانِ

وَإِنْ حَقِيقَةٌ وَفَصْلٌ جُمِعَا
إِسْتَلْزَمَتْ مُتَّصِلَاتٍ أَرْبَعَا

يَأْتِي بِهَا مُقَدَّمُ اثْنَتَيْنِ
فِي النَّظْمِ عَيْنَ أَحَدِ الْجُزْئَيْنِ

وَاجْعَلْ نَقِيضَ الْآخَرِ التَّالِي فِي
كِلْتَيْهِمَا وَلَيْسَ هٰذَا بِالْخَفِي

وَالْأُخْرَيَاتُ فِيهِمَا الْمُقَدَّمُ
نَقِيضُ إِحْدَى الطَّرَفَيْنِ يُنْظَمُ

وَاجْعَلْ لَدَى التَّرْكِيبِ عَيْنَ الْآخَرِ
تَالِي ذَاتِ الْاِتِّصَالِ تَظْفَرِ

وَكُلُّ فَرْدَةٍ مِنَ الْمَانِعَتَيْنِ
لِلْجَمْعِ وَالْخُلُوِّ بَيْنَ الطَّرَفَيْنِ

تَسْتَلْزِمُ الْأُخْرَى إِذَا التَّرْكِيبُ مِنْ
نَقِيضَيِ الْجُزْئَيْنِ فِيهِمَا زُكِنْ

القِيَاس

حَدُّ القِيَاسِ هٰهُنَا قَوْلٌ نُظِم ... مِنْ خَبَرَيْنِ حَيْثُ سُلِّمَا لَزِم

عَنْ ذٰلِكَ القَوْلِ لِذَاتِهٖ خَبَر ... آخَرُ مَدْعُوٌّ نَتِيجَةَ النَّظَر

وَهْوَ لَدَيْهِمْ يَا أَخَا الذَّكَاءِ ... قِسْمَانِ فَالأَوَّلُ الِاسْتِثْنَائِي

وَهْوَ إِذَا مَا كَانَ ذِكْرُ مَا نَتَج ... أَوِ النَّقِيضِ فِيهِ بِالفِعْلِ انْدَرَج

كَإِنْ يَكُنْ هٰذَا الأَمِيرُ أَكْمَهُ ... فَإِنَّهُ أَعْمَى إِذِ الكَمَهُ

أَكْمَهُ فَالنَّاتِجُ فَهْوَ أَعْمَى ... وَعَيْنُهُ مَذْكُورَةٌ وَأَمَّا

إِنْ قُلْتَ لٰكِنْ لَيْسَ أَعْمَى نَتَجَا ... فَلَيْسَ بِالأَكْمَهِ وَالنَّقِيضُ جَا

وَإِنْ تُرِدْ قِسْمَ القِيَاسِ الثَّانِي ... فَهْوَ الَّذِي يُدْعَى بِالِاقْتِرَانِي

وَهْوَ الَّذِي لَوْ يَكُ فِيهِ ذِكْرُ مَا ... يَنْتِجُ فِعْلًا لَا كَمَا تَقَدَّمَا

كَقَوْلِنَا كُلُّ ثَقِيلٍ مُحْرِجُ ... وَكُلُّ مُحْرِجٍ لَئِيمٌ يَنْتِجُ

كُلُّ ثَقِيلٍ فَلَئِيمٌ وَانْسُبْ ... لِلْحَمْلِ أَوْ لِلشَّرْطِ فَاعْرِفْهُ تُصِبْ

وَسَمِّ فِي الحَمْلِيِّ حَدًّا أَصْغَرَا ... مَوْضُوعَ مَا يَنْتِجُ وَادْعُ أَكْبَرَا

مَحْمُولَهُ وَاسْمَ القَضِيَّةِ الَّتِي ... فِي ضِمْنِهَا الأَصْغَرُ صُغْرَى أُثْبِتَتْ

وَمَا بِهَا الأَكْبَرُ كُبْرَى وَادْعُ مَا ... كُرِّرَ حَدًّا وَسَطًا بَيْنَهُمَا

وَسَمِّ ضَرْبًا بِاقْتِرَانِ الصُّغْرَى ... كَمًّا وَكَيْفًا فِيهِمَا بِالكُبْرَى

وَهيئَةَ التأليفِ مِن وَضعِ الوسَطِ … وَحَملِهِ الشكلَ فَإيّاكَ الغلَطَ

وَهوَ عَلى أربعِ هَيئاتٍ فقط … فَالأوّلُ الّذي بِهِ الحَدُّ الوسَط

مَحمولُ صُغراهُ وَمَوضوعٌ مِنِ … كُبراهُ نَحوُ كُلُّ وَالِ مُغتَني

وَكُلُّ مُغتَنٍ أخو طُغيانِ … وَقِس عَلى مِثالِهِ وَالثّاني

مَا فيهِما الأوسَطُ مَحمولاً وَقَع … كَقَولِنا كُلُّ أخي جَهلٍ لُكَع

وَليسَ وَاحِدٌ مِنَ آلِ أحمَدِ … بِلكَعٍ فَمذ اليهِم تَسعَدِ

وَثالِثُ الأشكالِ مَا الأوسطُ فيهِ … مَوضُوعُ كُلٍّ مِثلُهُ كُلُّ فَقيهِ

ذُو حِدَّةٍ وَكُلُّ ذي فِقهٍ عَلي … وَرابِعُ الأشكالِ عَكسُ الأوّلِ

كَقَولِنا كُلُّ جَهُولٍ ذُو عَمي … وَكُلُّ أحمَقٍ جَهُولٌ فَاعلَمَا

وَالأوّلُ الأصلُ وَفي الانتاجِ … إلى الدَّليلِ لَيسَ ذا احتِياجِ

وَالشَّرطُ في إنتاجِهِ في الصُّغرى … إيجابُها كُلِّيَّةٌ في الكُبرى

ضُرُوبُهُ أربَعَةٌ فَالأوّلُ … كُلِّيّةُ القَضِيَّتَينِ تَحصُلُ

فيهِ وَإيجابُهُما شَريطَتُه … مُوجِبَةٌ كُلِّيَّةٌ نَتيجَتُه

وَالثّانِ مِن كُلِّيَّتَينِ مُوجَبَه … صُغرى وَكُبراهُ تَكونُ سالِبَه

فَينتِجُ السّالِبَةَ الكُلِّيَّه … وَالثّالِثُ الصُّغرى بِهِ جُزئِيَّه

مَعَ شَرطِ إيجابِهِما وَالطّالِعُ … مُوجِبَةٌ جُزئِيَّةٌ وَالرّابِعُ

مُوجِبَةٌ جُزئِيَّةٌ صُغراهُ … سالِبَةٌ كُلِّيَّةٌ كُبراهُ

سَالِبَةٌ جُزْئِيَّةٌ نَتِيجَتُهُ ... وَفِي مُطَوَّلاَتِهِمْ أَمْثِلَتُهُ

وَالشَّرْطُ فِي الثَّانِي مِنَ الأَشْكَالِ جَا ... كُلِّيَّةُ الْكُبْرَى بِهِ لِيُنْتِجَا

مَعَ اخْتِلاَفٍ لِلسَّلْبِ وَالإِيجَابِ فِي ... قَضِيَّتَيْهِ وَالضُّرُوبَ فَاعْرِفِ

فَالأَوَّلُ الْوَاقِعُ مِنْ قَضِيَّتَيْنِ ... مُوجَبَةٌ صُغْرَاهُمَا كُلِّيَّتَيْنِ

وَالثَّانِ مَا تَكُونُ فِيهِ الصُّغْرَى ... سَالِبَةً كُلِّيَّةً وَالْكُبْرَى

مُوجَبَةً كُلِّيَّةً وَالثَّالِثُ ... صُغْرَاهُ لِلإِيجَابِ لاَ تُنَاكِثُ

مَعَ كَوْنِهَا جُزْئِيَّةً وَالْكُبْرَى ... سَالِبَةً كُلِّيَّةً وَالصُّغْرَى

مِنْ رَابِعٍ سَالِبَةٌ جُزْئِيَّهْ ... وَأُخْتُهَا مُوجَبَةٌ كُلِّيَّهْ

فِي أَوَّلَيْ هٰذِي الضُّرُوبِ الطَّالِعُ ... سَالِبَةٌ كُلِّيَّةٌ وَالْوَاقِعُ

نَتِيجَةً فِي الآخَرَيْنِ السَّالِبَهْ ... جُزْئِيَّةً فَاعْرِفْهُ وَامْحُ طَالِبَهْ

وَالْخُلْفُ فِي الْكُلِّ عَلَى الإِنْتَاجِ ... يَدُلُّ تَدْرِيهِ بِالاِسْتِخْرَاجِ

وَعَكْسُكَ الْكُبْرَى لِيَرْتَدَّ إِلَى ... أَوَّلِهَا بِثَالِثٍ وَأَوَّلَا

وَالثَّانِ بِالْعَكْسِ لِصُغْرَاهُ يَجِي ... فَالْعَكْسُ لِلتَّرْتِيبِ ثُمَّ النَّاتِجِ

وَفِي الأَخِيرَيْنِ يَكُونُ الاِفْتِرَاضْ ... لِصِحَّةِ الإِنْتَاجِ بِالْبَيَانِ قَاضْ

وَثَالِثُ الأَشْكَالِ لَيْسَ نَاتِجَا ... إِلاَّ إِذَا الإِيجَابُ فِي صُغْرَاهُ جَا

مَعَ كَوْنِهَا أَوْ أُخْتِهَا كُلِّيَّهْ ... وَسِتَّةٌ ضُرُوبُهُ جَلِيَّهْ

فَالأَوَّلُ الَّذِي بِهِ الْقَضِيَّتَانْ ... مُوجَبَتَانِ وَهُمَا كُلِّيَّتَانْ

وَالثَّانِ مَا الْمُوجَبَةُ الْكُلِّيَّه ... صُغْرَاهُ وَالسَّالِبَةُ الْكُلِّيَّه

كُبْرَاهُ وَالثَّالِثُ صُغْرَى مُوجَبَه ... جُزْئِيَّةٌ بِهِ وَكُبْرَى مُوجَبَه

كُلِّيَّةٌ وَالرَّابِعُ الصُّغْرَى بِهِ ... مُوجَبَةٌ جُزْئِيَّةٌ فَانْتَبِهِ

سَالِبَةٌ كُلِّيَّةٌ كُبْرَاهُ ... خَامِسُهَا مُوجَبَةٌ صُغْرَاهُ

كُلِّيَّةٌ كُبْرَاهُمَا تَلَابُسُ ... إِيجَابُهَا الْجُزْئِيَّ ثُمَّ السَّادِسُ

صُغْرَاهُ لِلْإِيجَابِ وَالْكُلِّيَّه ... وَالسَّلْبُ فِي كُبْرَاهُ وَالْجُزْئِيَّه

فِي أَوَّلِ الْأَضْرُبِ تَلْقَ النَّاتِجَا ... وَثَالِثٍ مِنْهَا وَفِي الْخَامِسِ جَا

مُوجَبَةً جُزْئِيَّةً وَالْبَاقِيَه ... بِالسَّالِبِ الْجُزْئِيِّ فِيهِمَا آتِيَه

بِالْخُلْفِ فِي الْكُلِّ وَعَكْسِ الصُّغْرَى ... لَا فِي الْأَخِيرَيْنِ الدَّلِيلُ يُدْرَى

وَفِي سِوَى الْأَوَّلِ وَالثَّانِي اسْتُدِلْ ... بِالْاِفْتِرَاضِ وَبِخَامِسٍ نُقِلْ

بِالْعَكْسِ لِلْكُبْرَى فَلِلتَّرْتِيبِ ... فَالنَّاتِجُ الْمُسْتَلْزِمُ الْمَطْلُوبِ

وَالشَّرْطُ فِي الرَّابِعِ فَرْدٌ أَمْرَيْنْ ... إِمَّا بِأَنْ نُوجِبَ فِيهِ الْخَبَرَيْنْ

وَنَجْعَلَ الصُّغْرَى بِهِ كُلِّيَّه ... وَالثَّانِ أَنْ يَخْتَلِفَا كَيْفِيَّه

وَفَرْدَةُ الْقَضِيَّتَيْنِ آتِيَه ... كُلِّيَّةً أَضْرُبُهُ ثَمَانِيَه

فَالْأَوَّلُ الَّذِي بِهِ كِلْتَاهُمَا ... مُوجَبَةٌ كُلِّيَّةٌ وَالثَّانِ مَا

كِلْتَاهُمَا مُوجَبَةٌ وَالْكُبْرَى ... جُزْئِيَّةٌ وَثَالِثٌ مِنْ صُغْرَى

سَالِبَةٍ كُلِّيَّتَيْنِ يَقَعَانْ ... قَضِيَّتَاهُ وَكَذَاكَ يَأْتِيَانْ

فِي رَابِعِ الْأَضْرُبِ لَكِنْ تُوجِبُ
صُغْرَاهُمَا خَامِسُهَا بُوَكِّبُ

مِنْ ذَاتِ إِيجَابٍ مَعَ الْجُزْئِيَّهْ
صُغْرَى وَمِنْ سَالِبَةٍ كُلِّيَّهْ

كُبْرَى وَأَمَّا سَادِسُ الْأَضْرُبِ مِنْ
سَالِبَةٍ جُزْئِيَّةٍ صُغْرَى وَمِنْ

مُوجِبَةٍ كُلِّيَّةٍ كُبْرَى يَقَعْ
وَالسَّابِعُ الْإِيجَابُ فِي صُغْرَاهُ مَعْ

كُلِّيَّةٍ وَالسَّلْبُ وَالْجُزْئِيَّهْ
بِأُخْتِهَا وَالثَّامِنُ الْكُلِّيَّهْ

مَعَ كَوْنِهَا سَالِبَةً صُغْرَاهُ
مُوجِبَةً جُزْئِيَّةً كُبْرَاهُ

فِي الْأَوَّلَيْنِ فَالْقِيَاسُ يُنْتِجُ
مُوجِبَةً جُزْئِيَّةً وَيُخْرِجُ

مَطْلُوبَ ثَالِثِ الضُّرُوبِ سَالِبَهْ
كُلِّيَّةً وَفِي الْبَوَاقِي سَالِبَهْ

جُزْئِيَّةً بِالْخُلْفِ فِي الْخَمْسِ الْأُوَلْ
وَعَكْسُكَ التَّرْتِيبَ وَالنَّاتِجَ دَلّْ

فِي أَوَّلٍ وَتَالِيَيْهِ بَلْ وَفِي
ثَامِنِهَا إِنْ شَرْطُهُ لَمْ يَنْتَفِ

مِنْ كَوْنِ إِحْدَى الْخَاصَّتَيْنِ طَالِعَا
وَعَكْسُكَ الْقَضِيَّتَيْنِ وَقَعَا

دَلِيلُهُ بِرَابِعٍ وَخَامِسِ
وَعَكْسُكَ الصُّغْرَى دَلِيلُ السَّادِسِ

فِي الْخَاصَّتَيْنِ مِنْهُ لَا غَيْرُ وَفِي
ثَالِثِهَا وَتَالِيَيْهِ قَدْ قُفِي

وَعَكْسُكَ الْكُبْرَى دَلِيلُ الطَّالِعِ
فِي الْأَوَّلَيْنِ وَكَذَا فِي الرَّابِعِ

وَخَامِسٍ مِنْهَا وَذَاتِي الْخُصُوصْ
مِنْ سَابِعِ الْأَضْرُبِ وَاسْتَقْرِ النُّصُوصْ

مِنَ الْمُطَوَّلَاتِ تَأْمَنِ الْخَطَا
وَعَنْ خَفِيِّ السِّرِّ تَكْشِفُ الْغِطَا

فصل

نعم لإنتاج قياس ما اختلط ... من الموجهات أيضاً يشترط

في أول الأشكال كون الصغرى ... فعلية وفيه مثله الكبرى

ينتج إن كانت سوى المشروطتين ... ولو تكن أيضاً من العرفيتين

وإن تكن كبراه من ذي الأربع ... ينتج كالصغرى بتفصيل رعى

وذاك أن تحذف عما نتجا ... قيد الوجود حيث في صغراه جا

وتحذف الضرورة التي أتت ... بها فحسب أي نوع وقعت

ثم إذا كان بكبراه وقع ... قيد وجود ضمه لما طلع

والثان من الأشكال للإنتاج فيه ... شرطان فالأول أن تكون فيه

واحدة الدائمتين صغرى ... أو أن تكون فيه نفس الكبرى

من القضايا الست في الانعكاس ... والتلب فادرها لتعرف القياس

والثان من شرطيه أن صغراه ... ممكنة كانت تكن كبراه

ذات ضرورة وإطلاق رعي ... أو احدى المشروطتين تقع

وحيث الإمكان بكبرى يشترط ... كون الضرورية صغراه فقط

دائمة ينتج حيثما على ... إحداهما صدق الدوام حصلا

وحيث لم يصدق فكالصغرى يقع ... مع حذف قيد اللادوام إن وقع

وَحَذف قيد اللزوم واللزوم ... أيّ لزومٍ كان فاعرف ما تروم

والشرط في الثالث للانتاج ... فعليّة الصغرى للاندراج

ينتج كالكبرى على السويّه ... إن تك غير الاربع الوصفيّه

وإن تكن منها فمثل العكس من ... صغرى بحذف اللادوام من إن

كان مقيّداً به وضم لا ... دوام كبراه الى ما حصلا

ورابع الاشكال لم يذكر هنا ... إذ طالب الحكمة عنه في غنا

فهذه الاضرب للاشكال ... عاصمة المعنى عن اختلال

وغيرهنّ فاسد النظم عقيم ... في العقل عن انتاج معنى مستقيم

القياس الشرطي الاقتراني

وقد بسطنا القول في الحمليّ ... ولنجمل الكلام في الشرطيّ

وهو الذي في عرف اهل العقل ... ما ليس من محض ذوات الحمل

بل واحد الجزءين او كلاهما ... شرطيّة ما يكون توأما

وفيه أشكال القياس تنعقد ... وإن ترد تركيبه منها اجتهد

واجعل لدى تأليفها المقدّما ... في موضع الموضوع والتالي ما

يحمل واجعل عند الاستخراج ... كما مضى شرائط الانتاج

وعدّة الاضرب والنتائج في ... كمٍّ وفي كيفٍ لذاك يقتفي

مِن غَيرِ مَا فَرقٍ نَعَم فِى الرَّابِع ... لَيسَ سِوَى خَمسَتِهِ ذَا طَالِع

وَهوَ اِلَى خَمسَةِ اَقسَامٍ رَجَع ... بِحَسبِ مَا تَأَلِيفُهُ مِنهُ يَقَع

لِاَنَّهُ مِن ذَاتَيِ اتِّصَالِ ... يَكُونُ اَو مِن ذَاتَيِ انفِصَالِ

اَو ذَاتِ حَملٍ تَصحَبُ المُتَّصِلَه ... اَو تَصحَبُ القَضِيَّةَ المُنفَصِلَه

اَو كَانَ مِن شَرطِيَّتَينِ اُلِّفَا ... وَالوَصلُ وَالفَصلُ هُنَاكَ اختَلَفَا

هٰذَا وَفِى كُلٍّ مِنَ الاَقسَامِ مَا ... يُقَارِبُ الطَّبعَ وَمَا لَا فَاعلَمَا

فَالاَوَّلُ المَطبُوعُ مِنهُ مَا الوَسَط ... تَمَامُ جُزءٍ مِن كِلَيهِمَا فَقَط

كُلَّمَا الشَّمسُ تَكُونُ طَالِعَه ... فَذِى حَقِيقَةُ النَّهَارِ وَاقِعَه

وَكُلَّمَا كَانَ النَّهَارُ ذَا وُقُوع ... فَالاَرضُ مُستَضِيئَةٌ بِهَا الرُّبُوع

نَتِيجَةُ القِيَاسِ غَيرُ خَافِيَه ... مُقَدَّمُ الاُولَى وَتَالِي الثَّانِيَه

وَهوَ مِنَ الثَّانِي الَّذِي الشِّركَةُ فِيه ... بَينَهُمَا جُزءٌ وَلَا تَمَامَ فِيه

وَاِنَّمَا يَنتِجُ مِن قَضِيَّتَين ... كُلِّيَّةٍ اِحدَاهُمَا مُوجِبَتَين

مَنعُ الخُلُوِّ صَادِقٌ عَلَيهِمَا ... وَالفِكرُ عَن نَظمِ المِثَالِ اَحجَمَا

وَهوَ مِنَ الثَّالِثِ مَا الحَملِيَّه ... كُبرَاهُ وَالوَاسِطُ الشِّركِيَّه

مِنهَا مَعَ التَّالِى مِنَ المُتَّصِلَه ... وَشَرطُهُ اِيجَابُهَا وَاِلَّا مِثلَه

وَصُورَةُ النَّتَائِجِ المُستَخرَجَه ... فِي كُتُبِ القَومِ الطِّوَالِ مُدرَجَه

اَمَّا مِنَ الرَّابِعِ فَالمَطبُوعُ مَا ... كَانَت ذَوَاتُ الحَملِ فِيهِ مِثلَمَا

أجزاءِ الانفصالِ عدّ أو تقع *** في كلِّ ذاتِ حملِ الشركة مع
جزءٍ وبعدُ إن تكن تأليفات *** أجزاءِ الانفصالِ بالحمليّات
متّحدَ النتائجِ المحصّله *** فهو مقسّمُ القياسِ ثمّ له
منعُ الخلوّ الشرطِ في الشرطيّه *** يأتي مع الإيجابِ والكلّيّه
وإن يكن مختلفَ النتائجِ *** فغيرُ ذي التقسيمِ والمنعِ يجي
من الخلوّ فيه والتفصيلُ *** في الكتبِ ذاتِ البسطِ والتمثيلْ
وخامسُ الأقسامِ فالقريبُ من *** أنواعِه للطبعِ ما أُلِفَ من
ذاتِ اتصالٍ وهي فيه صغرى *** وذاتُ الانفصالِ فيه الكبرى
موجبةً والاشتراكُ إمّا *** بينهما يأتي بجزءٍ تمّا
من كلِّ فردةٍ ويأتي غيرَ تام *** وفي كلا الحالين ينتجُ المرام
هذا وفي الشرطيّ أبحاثٌ أُخر *** عن ذكرِها يضيقُ هذا المختصر

القياس الاستثنائي

قياسُ الاستثناءِ قد تقدّما *** تعريفُه فارجع إليه تعلما
تركيبُه يكون من شرطيّه *** في أيّ نوعٍ ثمّ من قضيّه
تكونُ عينَ أحدِ الجزءين *** من تلك أو تأتي نقيضَ العين
يلزمُ الوضعُ بها للآخر *** أو رفعُه وههنا فاعتبر

لِصِحَّةِ الْإِنْتَاجِ فِي الْقِيَاسِ ذَا   إِيجَابُ شَرْطِيَّتِهِ وَهٰكَذَا

لُزُومُهَا إِنْ كَانَتِ الْمُتَّصِلَه   أَوِ الْعِنَادُ إِنْ تَكُنْ مُنْفَصِلَه

قَالُوا وَكُلِّيَّتَهَا اشْتَرَطْنَا   لِذَاكَ أَوْ كُلِّيَّةُ الْاِسْتِثْنَا

فَفِي ذَوَاتِ الْاِتِّصَالِ الْوَضْعُ   يُنْتِجُ وَضْعًا وَبِرَفْعٍ رَفْعُ

فَحَيْثُ فِيهَا وُضِعَ الْمُقَدَّمُ   فَوَضْعُ تَالِيهَا بِذَاكَ يَلْزَمُ

وَرَفْعُ تَالِي الطَّرَفَيْنِ يَلْزَمُ   مِنْ رَفْعِهِ أَنْ يُرْفَعَ الْمُقَدَّمُ

وَوَضْعُ تَالِيهَا وَرَفْعُ الْأَوَّلِ   لَيْسَ لِإِنْتَاجِهِمَا مِنْ مَدْخَلِ

هٰذَا هُوَ الضَّابِطُ فِي الْمُتَّصِلَه   وَدُونَكَ الْكَلَامَ فِي الْمُنْفَصِلَه

فَالْوَضْعُ فِيهَا مُنْتِجٌ لِلرَّفْعِ   وَعَكْسُهُ لٰكِنْ لِمَنْعِ الْجَمْعِ

إِنْ أَحَدُ الْجُزْءَيْنِ مِنْهَا اسْتُدْرِكَا   يُنْتِجُ نَقِيضًا لِآخَرِ الَّذْ تُرِكَا

وَإِنْ نَقِيضَ وَاحِدٍ تَسْتَثْنِ   مِنْهَا فَلَيْسَ مُنْتِجًا لِلْعَيْنِ

إِذْ جَائِزٌ كَوْنُهُمَا مُرْتَفِعَيْنِ   فَمَا لَهُ فِيهَا سِوَى نَتِيجَتَيْنِ

هٰذَا الْمَنْعُ لِلْجَمْعِ أَمَّا الْمَانِعُ   مِنَ الْخُلُوِّ فَهْوَ فِيهَا شَائِعُ

مَهْمَا نَقِيضَ أَوَّلٍ أَوْ آخَرِ   تَسْتَثْنِ فَالنَّاتِجُ عَيْنُ الْآخَرِ

وَلَيْسَ بِاسْتِثْنَاءِ عَيْنٍ مَا يَجِي   نَقِيضُ شَيْءٍ مِنْهُمَا بِنَاتِجِ

فَمَا لَهَا إِلَّا نَتِيجَتَانِ   لِكَوْنِ الْاِجْتِمَاعِ فِي الْإِمْكَانِ

وَفِي الْحَقِيقَةِ تَأْتِي أَرْبَعُ   نَتَائِجٌ ثِنْتَانِ مِنْهَا تَقَعُ

إِذَا بِهَا اسْتُثْنِيَتِ الْعَيْنَانِ	وَالْأُخْرَيَانِ فِيهِ يَأْتِيَانِ
مَهْمَا النَّقِيضَانِ هُنَاكَ اسْتُدْرِكَا	كَمَا مَضَى قَبْلُ بَيَانُ ذَلِكَا
أَمَّا اتِّفَاقِيَّاتُ أَيِّ نَوْعِ	عَقِيمَةٌ فِي وَضْعِهَا وَالرَّفْعِ

اَلْقِيَاسُ الْمُرَكَّبُ

كُلُّ قِيَاسٍ مِنْ قَضِيَّتَيْنِ لَا	غَيْرُ بَسِيطٌ وَيُسَمَّى الْعُقَلَا
مُرَكَّبًا مِنْ مُقَدِّمَاتِ	أُلِّفَ وَاثْنَتَانِ مُنْتِجَاتِ
مِنْهَا نَتِيجَةٌ وَذِي مَعْ أُخْرَى	مُنْتِجَتَانِ وَهَلُمَّ جَرَّا
إِلَى حُصُولِ الْغَرَضِ الْمَطْلُوبِ	وَالسَّبَبُ الْمُحْوِجُ لِلتَّرْكِيبِ
أَنَّ الْقِيَاسَ الْآخَرَ الْمُحَصِّلَا	لِلنَّاتِجِ الْمَطْلُوبِ مُحْتَاجٌ إِلَى
إِثْبَاتِ جُزْئِيهِ أَوِ الْبَعْضِ بِمَا	يُكْسَبُ مِنْ آخَرَ حَتَّى يَلْزَمَا
وَهٰكَذَا إِلَى انْتِهَاءِ الْكَسْبِ	إِلَى الْبَدِيهِيِّ لِنَفْيِ الرَّيْبِ
فَهٰذِهِ أَقْيِسَةٌ تَعَدَّدَتْ	تُحَصِّلُ الْمَطْلُوبَ مَهْمَا رُكِّبَتْ
وَحَيْثُمَا صُرِّحَ بِالنَّتَائِجِ	مَوْصُولُهَا يُسَمَّى وَمَهْمَا تُدْمَجِ
فِي ذٰلِكَ التَّرْكِيبِ فَالْمَفْصُولُ	يُدْعَى وَفِي ذِكْرِ الْمِثَالِ طُولُ

قِيَاسُ الْخُلْفِ

أَمَّا قِيَاسُ الْخُلْفِ فَهُوَ مُسْتَفِيضْ ... إِثْبَاتُ مَطْلُوبٍ بِإِبْطَالِ النَّقِيضْ
فَمِنْ قِيَاسَيْنِ يَكُونُ دَائِمَا ... تَرْكِيبُهُ الْأَوَّلُ يَأْتِي مِنْهُمَا
قِيَاسُ الِاقْتِرَانِ مِنْ مُتَّصِلَهْ ... تَلَازُمُ الْمَطْلُوبِ وَالنَّقِيضِ لَهْ
فِيهَا وَأُخْرَى مِثْلُهَا هِيَ الَّتِي ... بَيْنَ النَّقِيضِ وَالْمُحَالِ الثَّابِتِ
لُزُومُهَا وَذَا اللُّزُومُ رُبَّمَا ... يَحْتَاجُ لِلْبَيَانِ لَا مَا قُدِّمَا
فَذَا الْقِيَاسُ الِاقْتِرَانِيُّ وَلَهْ ... نَتِيجَةٌ تَطْلُعُ مِنْ مُتَّصِلَهْ
بِهَا اللُّزُومُ بَيْنَ نَفْيِ مَا طُلِبْ ... وَبَيْنَ إِثْبَاتِ الْمُحَالِ وَالْكَذِبْ
ثَانِيهِمَا قِيَاسُ الِاسْتِثْنَاءِ مِنْ ... نَتِيجَةِ السَّابِقِ ذُو مَرَّتْ فَإِنْ
تَسْتَثْنِ فِي هٰذِي نَقِيضَ مَا تَلَا ... يُنْتِجْ نَقِيضَ صَدْرِهَا فَحَصَلَا
تَحَقُّقُ الْمَطْلُوبِ بِاللُّزُومِ ... بِهَا وَهٰذَا الضَّابِطُ الْعُمُومِي
وَإِنْ تُرِدْ تَفْصِيلًا أَوْ مِثَالًا ... فَرَاجِعِ الْكُتُبَ لَهُ الطِّوَالَا

الاستقراء

الْحُجَّةُ الَّتِي الْحَكِيمُ يَسْتَدِلْ ... فِيهَا عَلَى حُكْمٍ لِكُلِّيٍّ نُقِلْ
مِنْ حُكْمِ جُزْئِيَّاتِهِ الِاسْتِقْرَا ... وَعَرَّفُوهُ بِرُسُومٍ أُخْرَى
وَهْوَ إِلَى الْمَوْصُوفِ بِالتَّمَامِ ... وَالْآخَرِ النَّاقِصِ ذُو انْقِسَامِ
فَذُو التَّمَامِ مِنْهُ مَا فِيهِ عَلَى ... حَالَةِ كُلِّيٍّ بِحَالٍ حَصَلَا

فِي كُلِّ جُزْئِيَّاتِهِ اسْتِدْلَالُكَا ... وَهُوَ يُفِيدُ الْعِلْمَ بَلْ وَذَلِكَا

تَحْتَ الْقِيَاسِ دَاخِلٌ لِذَا دُعِي ... مُقَسَّمَ الْقِيَاسِ طِبْقَ الْوَاقِعِ

وَالثَّانِ مَا يَدُلُّ حَالُ الْجُلِّ ... مِنْهَا عَلَى الْحُكْمِ بِهِ فِي الْكُلِّي

وَهُوَ لَدَى إِطْلَاقِ الْاِسْتِقْرَا الْمُرَادْ ... وَلَيْسَ غَيْرُ الظَّنِّ مِنْهُ يُسْتَفَادْ

وَإِنَّمَا لَمْ يُفِدِ الْيَقِينَا ... لِأَنَّهُ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَا

فِيمَا جَهِلْنَاهُ مِنَ الْجُزْئِيِّ مَا ... يُخَالِفُ الْوَصْفَ الَّذِي تَقَدَّمَا

التَّمْثِيلُ

نْ فِي إِقَامَةِ الدَّلِيلِ عُمِدَا ... فِي حُكْمِ جُزْئِيٍّ بِحُكْمٍ وُجِدَا

فِي مِثْلِهِ لِأَجْلِ مَعْنًى كُلِّيِّ ... مُشْتَرِكٍ بَيْنَهُمَا بِالْفِعْلِ

مُؤَثِّرٍ يُسَمَّى تَمْثِيلًا وَفِي ... عُرْفِ أُولِي الْفِقْهِ قِيَاسًا فَاعْرِفِ

نَحْوُ النَّبِيذُ مُسْكِرٌ فَيَحْرُمُ ... كَالْخَمْرِ وَالرَّحْمٰنُ مِنْهُ يَعْصِمُ

وَصُورَةُ الْوِفَاقِ أَصْلًا سُمِّيَتْ ... وَالْفَرْعُ مَا فِيهِ النِّزَاعُ قَدْ ثَبَتْ

وَالْجَامِعُ الْمَعْنَى الَّذِي بَيْنَهُمَا ... فِيهِ اشْتِرَاكٌ ثَابِتٌ لَكِنَّمَا

الْعِلْمُ بِالتَّأْثِيرِ أَعْنِي الْعِلَّهْ ... صَعْبٌ وَلَكِنْ نَقَلَ الْأَجِلَّهْ

أَهْلُ الْأُصُولِ طُرُقًا ذَاتَ عَدَدْ ... لَهُ وَأَوْلَى مَا عَلَيْهِ يُعْتَمَدْ

مِنْهَا اثْنَتَانِ السَّبْرُ وَالتَّقْسِيمُ ... وَالدَّوَرَانُ وَالسِّوَى سَقِيمُ

فَالسَّبْرُ وَالتَّقْسِيمُ إِيرَادُكَ مَا ... لِلْأَصْلِ مِنْ أَوْصَافِهِ مِنْ كُلِّ مَا

يُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ ذَاكَ الْعِلَّه ... لِلْحُكْمِ فِي الْأَصْلِ وَبِالْأَدِلَّه

تُبْطِلُ عِلِّيَّةَ بَعْضِ مَا ذُكِرْ ... بِقَادِحٍ فِيهَا إِلَى أَنْ يَسْتَقِرْ

وَصْفٌ خَلَا عَنْ قَادِحٍ فَمِنْ هُنَا ... تَعْلِيلُكَ الْحُكْمَ بِهِ تَعَيَّنَا

هٰذَا هُوَ السَّبْرُ وَأَمَّا الدَّوَرَانْ ... فِي عُرْفِ أَهْلِ الْفَنِّ ذَا هُوَ اقْتِرَانْ

حُكْمٍ بِوَصْفِهِ فِي وُجُودٍ وَعَدَمْ ... مِثْلُ اقْتِرَانِ حُرْمَةِ الْخَمْرَةِ ثُمْ

بِوَصْفِ الْإِسْكَارِ فَحَيْثُ يُوجَدُ ... تُوجَدُ أَوْ يُفْقَدُ مِنْهَا تُفْقَدُ

فَالدَّوَرَانُ آيَةٌ لِمَنَاطِ ... كَوْنِ الْمَدَارِ عِلَّةً لِلدَّائِرِ

وَالْخَدْشُ فِي هٰذَيْنِ أَيْضاً نُقِلْ ... عَنِ الْمُحَقِّقِينَ أَمَّا الْأَوَّلُ

فَالْحَصْرُ لِلْعِلَّةِ فِي الْأَوْصَافِ لَا ... مُسَلَّمٌ إِذْ جَازَ أَنْ يُعَلَّلَا

بِشَيْءٍ سِوَاهَا ثُمَّ لَوْ نُسَلِّمُ ... صِحَّةَ حَصْرِهَا فَلَا نُسَلِّمُ

بِأَنَّ ذَا الْجَامِعَ حَيْثُ تُعْلَمُ ... عِلِّيَّةُ الْأَصْلِ بِهِ تَسْتَلْزِمُ

لِأَنْ تَكُونَ عِلَّةً فِي الْفَرْعِ إِذْ ... يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ فِيهِ حِينَئِذْ

خُصُوصُ الْأَصْلِ الشَّرْطُ لِلْعِلِّيَّه ... أَوْ خَاصَّةُ الْفَرْعِ بِهَا الْمَنْعِيَّه

عَنْهَا وَأَمَّا الثَّانِ فَالْجُزْءُ الْأَخِيرْ ... مِنْ عِلَّةٍ حَالَ تَمَامِهَا يَصِيرْ

مَدَارَ مَعْلُولٍ وَلَيْسَ عِلَّه ... وَالشَّرْطُ إِنْ سَاوَى يَجِيءُ مِثْلَه

مِنْ غَيْرِ فَرْقٍ وَلِمَا بَيَّنَّا ... لَمْ يُفِدِ التَّمْثِيلُ إِلَّا الظَّنَّا

مَوَادُّ الْقِيَاسِ

قَدْ قُسِمَ الْقِيَاسُ حَسْبَ الصُّوَرْ ... قَبْلُ اِلَى اَقْسَامِهِ الْمَذْكُورَةْ

وَهٰهُنَا الْاَقْسَامُ مِنْهُ تُسْتَفَادْ ... حَسْبَ اعْتِبَارِ مَا لَهُ مِنَ الْمَوَادْ

وَتِلْكَ اِمَّا بِالْيَقِيْنِ اقْتَرَنَتْ ... اَوْلَا وَمَا بِهَا اقْتِرَانُهُ ثَبَتْ

سِتٌّ ضَرُوْرِيًّا اَنَّهَا اُصُوْلُ ... وَالنَّظَرِيَاتُ لَهَا تَؤُوْلُ

فَالْاَوَّلِيَّاتُ بِهَا مُجَرَّدُ ... تَصَوُّرِ الْجُزْءَيْنِ حَيْثُ يُوْجَدُ

كَالْجَزْمِ الْعَقْلِ بِالنِّسْبَةِ مَا ... بَيْنَهُمَا اِيْجَابًا اَوْ سَلْبًا كَمَا

فِيْ قَوْلِنَا الْجُزْءُ مِنَ الْكُلِّ اَقَلّْ ... هٰذَا الْبَدِيْهِيُّ وَدُوْنَكَ الْمَثَلْ

فِي الْكُتُبِ كُلُّ مُمْكِنٍ يَحْتَاجُ فِيْ ... وُجُوْدِهِ اِلَى مُرَجِّحٍ يَفِيْ

ثُمَّ ذَوَاتُ الْحِسِّ اِذْ هِيَ الَّتِيْ ... يَحْكُمُ فِيْهَا الْعَقْلُ بِالْوَاسِطَةِ

مِنَ الْحَوَاسِّ ثُمَّ حَيْثُ ظَهَرَتْ ... كَاَنْ تَقُوْلَ الشَّمْسُ بَيْضَا سُمِّيَتْ

مُشَاهَدَاتٍ وَبِمَا قَدْ بَطَنَا ... مِنَ الْحَوَاسِّ الْحُكْمُ نَحْوُ قَوْلِنَا

اِنَّ لَنَا خَوْفًا وَفِيْنَا غَضَبُ ... فَذٰلِكَ لِلْوُجْدَانِ اِنْ عُرْفًا تُنْسَبُ

ثُمَّ الْمُجَرَّبَاتُ مَا الْعَقْلُ افْتَقَرْ ... فِيْ جَزْمِهِ اِلَى تَكَرُّرِ النَّظَرْ

بِالْعَيْنِ فِيْهَا مَرَّةً فَاُخْرٰى ... كَالشَّهْدِ مِنْ مُوَلِّدَاتِ الصَّفْرَا

ثُمَّ ذَوَاتُ الْحَدْسِ وَهُوَ الْمَعْنِيْ ... هُنَا بِسُرْعَةِ انْتِقَالِ الذِّهْنِ

مِنَ الْمَبَادِي لِلْمَطَالِبِ الَّتِي — قَرَائِنُ الْحَالِ عَلَيْهَا دَلَّتِ

كَمِثْلِ نُوْرِ الْقَمَرِ الْوَفَادُ — مِنْ نُوْرِ عَيْنِ الشَّمْسِ مُسْتَفَادُ

وَالْمُتَوَاتِرَاتُ وَهِيَ مَا الْجَا — يَحْكُمُ فِيهَا بِالسَّمَاعِ حَيْثُ جَا

مِنْ عَدَدٍ إِذْ يُؤْمَنُ التَّوَاطُؤُ — مِنْهُمْ عَلَى الْكِذْبِ إِذَا هُمْ نَبَّأُوْا

مَعَ اسْتِنَادِ الْخَبَرِ الَّذِي نُقِلْ — عَنْهُمْ إِلَى الْمَحْسُوسِ لَا إِلَى مَا عُقِلْ

كَقَوْلِنَا إِنَّ الرَّسُوْلَ أَحْمَدَا — بِالْمُعْجِزَاتِ جَاءَنَا وَجَاهَدَا

وَالْعِلْمُ مِنْ هٰذِي الثَّلَاثِ لَيْسَ فِيهِ — عَلَى السَّوِي الْحُجَّةُ بَلْ عَلَى فَوِيهِ

ثُمَّ قَضَايَا حَاضِرٌ فِي الذِّهْنِ — قِيَاسُهَا عَنْ ذِكْرِهِ نَسْتَغْنِي

مِثَالُهَا قَوْلُكَ إِنَّ الْأَرْبَعَهْ — زَوْجٌ فَذَا حُكْمٌ قِيَاسُهُ مَعَهْ

وَسُمِّيَ الْقِيَاسُ ذُو الْيَقِينِ مِنْ — ذِي السِّتِّ بُرْهَانًا قَبُوْلُهُ ضُمِنْ

وَهْوَ إِلَى اللِّمِّيِّ وَالْإِنِّيِّ — مُنْقَسِمٌ وَلَيْسَ بِالْخَفِيِّ

وَفِيهِمَا بِالْأَوْسَطِ الْعِلِّيَّهْ — وَاقِعَةٌ لِلنِّسْبَةِ الْحُكْمِيَّهْ

فِي الذِّهْنِ ثُمَّ حَيْثُ ذَاكَ وَقَعَا — فِي الذِّهْنِ وَالْوَاقِعِ عِلَّةً مَعَا

فِيهِ فَلِمِّيٌّ إِذِ اللِّمِّيَّهْ — بِهِ أَتَتْ وَوَاقِعُ الْعِلِّيَّهْ

وَحَيْثُمَا كَانَ بِهِ الْحَدُّ الْوَسَطْ — لِلنِّسْبَةِ الْعِلَّةُ فِي الذِّهْنِ فَقَطْ

فَذَالِكَ الْإِنِّيُّ إِذْ دَلَّ عَلَى — إِنِّيَّةِ الْحُكْمِ فَحَسْبُ لَا عَلَى

وَاقِعِهِ وَسَمِّهِ الدَّلِيلَا — إِنْ كَانَ فِيهِ الْأَوْسَطُ الْمَعْلُوْلَا

وربما كان كلا هذين ... لثالث آخر معلولين

وحيث تمت اليقينيات ... فخذ سواها فالمسلمات

هي التي الخصم بها يسلم ... وصحة الدعوى بها يلتزم

فينبني الكلام في المناظره ... بينهما بها بلا مناكره

صادقة أولا بنفس الامر ... كالمنع من تسلسل ودور

وكالمسائل الأصوليات ... تؤخذ في الفقه مسلمات

ثم ذوات الاشتهار وهي ما ... تطابق الآراء فيها علما

إما من الجميع أو من فرقه ... مخصوصة لمذهب أو رقه

أو عادة لقوم أو مصلحة ... تعم أو آداب أو حمية

كالظلم بئس الخلق والعدل حسن ... والجود محمود وتوقير الأسن

ثم اللواتي للقبول تنسب ... وهي التي تؤخذ عمن يرغب

في الاخذ عنه لاعتقاد الصدق في ... أقواله لعلم أو تصوف

أو لارتياض كان أو ذكاء ... كالجل من مسائل الإحياء

ثم ذوات الظن ما العقل حكم ... بها اتباع الظن لا حيث جزم

كقولنا بالليل يسري طارق ... وكل من يسري فذاك سارق

ثم المخيلات وهي ما بها ... تأثر النفس لدى السمع لها

فيحصل القبض والانبساط ... من غير إذعان بها يناط

لاسيما إن كان بالتغني ... مقترنا أو سجع أو بوزن

كقولنا الغيد يا حين القلوب ... أو قولنا النساء أشراك الكروب

ثم اللواتي نسبت للوهم ... إذ كان فيهما الوهم رب الحكم

في غير محسوس يقيسهما على ... ذي الحس والعقل لها لن يقبلا

كالخوف من ميت وكل ما وجد ... فذو تحيز وصدق ذا فقد

سابعها المشابهات الحق ... وهي قضايا عريت عن صدق

وإنما العقد بتلك يحكم ... على اعتقاد أنها تنتظم

في أوليات القضايا أو ذوات ... شهرة أو قبول أو مسلمات

بسبب اشتباهها بواحده ... من تلك والشبهة فيها عائده

إما إلى اللفظ أو المعنى كما ... يأتي قريبا كل تفصيلهما

هذا وقد عرفت مما سلفا ... بأنما البرهان ما تألفا

من اليقينيات والمطالب ... قبولها لدى الجميع واجب

وربه عند أولي الصناعه ... يدعى حكيما رائج البضاعه

وما من المشهورات حصلا ... أو ذات تسليم يسمى جدلا

وربه مجادلا والغرض ... من نظمه إقناع من يعترض

ممن عن البرهان كان قاصرا ... أو يفحم الخصم وأن يختبرا

ترجمة المرء لدى التركيب ... بأي وجه شاء من ترتيب

أَمَّا الْقِيَاسُ مِنْ ذَوَاتِ الظَّنِّ أَوْ ... مِنْهَا وَمِنْ ذَاتِ الْقَبُوْلِ فَذْ بَنَوْا

خِطَابَةٌ وَرَبُّهُ خَطِيْبُ ... وَمِنْهُ كَانَ الْغَرَضُ التَّرْغِيْبُ

لِلنَّاسِ فِي أَفْعَالِ خَيْرٍ وَكَذَا ... تَنْفِيْرُهُمْ عَنِ الشُّرُوْرِ وَالْأَذَى

وَالشِّعْرُ مَا أُلِّفَ مِنْ ذَاتِ الْخَيَالِ ... وَالْقَصْدُ مِنْ هٰذَا وُجُوْدُ الْإِنْفِعَالِ

فِي النَّفْسِ بِالتَّرْغِيْبِ وَالتَّنْفِيْرِ ... مُرَوَّجًا بِالْوَزْنِ وَالتَّحْبِيْرِ

وَمِنْ ذَوَاتِ الْوَهْمِ أَوْ مَا أَشْبَهَتْ ... لِلْحَقِّ فَالْمُغَالَطَاتُ رُكِّبَتْ

وَهِيَ قِيَاسٌ فَاسِدٌ لِشُبْهَتِهْ ... فِي صُوْرَةِ الْقِيَاسِ أَوْ فِي مَادَّتِهْ

أَمَّا مِنَ الصُّوْرَةِ فَهْوَ أَنْ يَجِيْ ... مُرَتَّبًا بِهَيْئَةٍ لَمْ تُنْتِجِ

لِنَقْصِ شَرْطٍ ذِيْ اعْتِبَارٍ بِحَسَبِ ... كَمٍّ أَوِ الْكَيْفِ وُجُوْدُهُ وَجَبْ

كَأَنْ تَكُوْنَ بِالْأَوَّلِ الْجُزْئِيَّهْ ... كُبْرٰى أَوِ الصُّغْرٰى بِهِ سَلْبِيَّهْ

وَالْجِهَةُ الْأُخْرٰى كَمَا إِذَا انْتَفَتْ ... بَعْضُ الْمُقَدِّمَاتِ مِمَّا اشْتَبَهَتْ

بِالْحَقِّ فِي اللَّفْظِ كَجَعْلِكَ الْوَسَطْ ... مُشْتَرَكًا وَمِنْهُ يَحْدُثُ الْغَلَطْ

أَوْ جَعْلِهِ حَقِيْقَةً فِيْ وَاحِدَهْ ... وَأَخْذِهَا إِلَى الْمَجَازِ عَائِدَهْ

أَوْ كَانَتِ الشُّبْهَةُ فِي مَعْنَاهُ ... كَجَعْلِنَا طَبْعِيَّةً كُبْرَاهُ

أَوْ أَخْذِكَ السَّالِبَ ذِي التَّحْصِيْلِ ... فِيْ مَوْضِعِ الْمُوْجَبِ ذِي الْعُدُوْلِ

أَوْ أَخْذِكَ السُّوْرَ بِحَسْبِ الْأَجْزَاءِ ... وَمَا لِلْإِنْتَاجِ بِهِ مِنْ أَجْزَاءِ

وَنَحْوُ ذَا مِمَّا إِذَا الْمَرْءُ غَفَلْ ... عَنْهُ فَجُرْحُ جَهْلِهِ لَا يَنْدَمِلْ

خَاتِمَةٌ فِي أَجْزَاءِ الْعُلُومِ

ثَلَاثَةٌ أَجْزَاءُ كُلِّ عِلْمِ ... مُدَوَّنٍ يَعْرِفُهَا ذُو الْفَهْمِ

مَوْضُوعُهُ وَهْوَ الَّذِي فِي الْعِلْمِ عَنْ ... أَعْرَاضِهِ الذَّاتِيَّةِ الْبَحْثُ اقْتَرَنْ

وَذَاكَ إِمَّا مُفْرَدٌ نَحْوُ الْعَدَدْ ... إِذْ ذَاكَ مَوْضُوعُ الْحِسَابِ الْمُعْتَمَدْ

أَوْ ذُو تَعَدُّدٍ وَفِيهِ يُشْتَرَطْ ... مُشْتَرَكٌ وَبِاعْتِبَارِهِ فَقَطْ

يُبْحَثُ كَالتَّصْدِيقِ وَالتَّصَوُّرِ ... فَهَاهُمَا مَوْضُوعُ ذَا الْفَنِّ الْحَرِي

وَالْجَامِعُ الْإِيصَالُ فِيهِمَا إِلَى ... مَطْلُوبِ عِلْمٍ كَانَ قَبْلُ جُهِلَا

ثُمَّ الْمَبَادِي ثَانِيَ الْأَجْزَاءِ آتْ ... وَهِيَ تَصَوُّرَاتٌ أَوْ تَصْدِيقَاتْ

أَوَّلُ هٰذَيْنِ الْحُدُودُ وَالرُّسُومْ ... لِعَيْنِ مَوْضُوعَاتِهَا أَعْنِي الْعُلُومْ

وَمَا لَهَا مِنْ جُزْءٍ أَوْ جُزْئِيِّ ... أَوْ عَرَضٍ كَقَوْلِهِ النَّحْوِيِّ

الْحَدُّ لِلْكَلِمَةِ قَوْلٌ مُفْرَدُ ... وَالْقَوْلُ لَفْظٌ فِيهِ مَعْنًى يُوجَدُ

وَاللَّفْظُ صَوْتٌ شَامِلُ الْحُرُوفِ ... وَمِثْلُ مَا لِلِاسْمِ مِنْ تَعْرِيفِ

وَالْفِعْلِ وَالْحَرْفِ وَتَعْرِيفَا الْبِنَا ... وَنَحْوِهِ مِمَّا هُنَاكَ بُيِّنَا

ثَانِيهِمَا إِمَّا مُقَدِّمَاتُ ... شَدِيدَةُ الْوُضُوحِ بَيِّنَاتُ

بِنَفْسِهَا وَهٰذِهِ ذَاتُ عُمُومْ ... أَوْ خَاصَّةٌ تُذْكَرُ فِي بَعْضِ الْعُلُومْ

أَوِ الْمُقَدِّمَاتُ غَيْرُ وَاضِحَهْ ... بِنَفْسِهَا بَلْ لِلْقَبُولِ صَالِحَهْ

لِكَوْنِهِ عَمَّنْ بِهِ الصِّدْقُ اعْتُقِدْ / مَأْخُوذَةً فَاطْلُبْ مِثَالًا لَهَا تَجِدْ

يُبْنَى عَلَى تِلْكَ الْقَضَايَا الْمَاضِيَه / طُرًّا قِيَاسَاتُ الْعُلُومِ الْجَارِيَه

وَثَالِثُ الْأَجْزَاءِ فَالْمَسَائِلُ / وَهِيَ الْمَطَالِبُ الَّتِي يُسْتَحْصَلُ

بُرْهَانُهَا فِي الْعِلْمِ كَالْوَاقِعَةِ / فِي النَّحْوِ وَالْمَنْطِقِ أَوْ فِي الْحِكْمَةِ

هٰذَا وَمَوْضُوعَاتُ ذِي الْمَسَائِلِ / مَوْضُوعُ عِلْمِهَا كَقَوْلِ الْقَائِلِ

فِي النَّحْوِ كُلُّ كَلِمَةٍ تَكَرَّرَتْ / فَتِلْكَ بِالتَّكْرَارِ قَدْ تَأَكَّدَتْ

أَوْ نَوْعُ مَوْضُوعٍ لَهُ كَقَوْلِنَا / الْاِسْمُ إِمَّا مُعْرَبٌ أَوْ ذُو بِنَا

أَوْ عَرَضُ الْمَوْضُوعِ ذَاتًا كَالْبِنَا / لِلْحَرْفِ أَوْ لِشِبْهِهِ تَعَيَّنَا

أَوْ ذَاتُ تَرْكِيبٍ مِنَ الْمَوْضُوعِ أَوْ / مِنْ نَوْعِهِ مَعْ عَرَضٍ كَمَا حَكَوْا

قَوْلُ النُّحَاةِ الْكَلِمَةُ الْمَبْنِيَّه / عَنْ أَثَرٍ بِعَامِلٍ عَرِيَّه

وَقَوْلُهُمْ أَيْضًا الْاِسْمُ الْمُعْرَبُ / بِحَرَكَاتٍ أَوْ حُرُوفٍ يُعْرَبُ

وَكُلُّ مَحْمُولَاتِهَا فَلِلُّزُومْ / تَكُونُ أَعْرَاضًا لِمَوْضُوعِ الْعُلُومْ

ذَاتِيَّةً وَيَلْزَمُ الْمَحْمُولَ أَنْ / يَخْرُجَ عَنْ مَوْضُوعِهِ لِمَنْعِ أَنْ

يُطْلَبَ جُزْءُ الشَّيْءِ بِالْبُرْهَانِ / لِإذِ الثُّبُوتُ وَاضِحُ الْبَيَانِ

وَهٰهُنَا اجْمَامُ أَدْهَمِ الْقَلَمْ / لَمَّا وَفَى بِمَا بِهِ الذِّهْنُ الْتَزَمْ

مِنْ نَظْمِ دُرِّ الْمَنْطِقِ النِّظَامِ / بِفَضْلِ مُوْلِي النِّعَمِ الْجِسَامِ

دُونَكَهَا بِكْرًا بِلَا صَدَاقِ / تَرْفُلُ فِي أَبْرَادِهَا الرِّقَاقِ

أَلْفِيَّةً هَذَّبْتُهَا فِي الْمَنْطِقِ بِمِثْلِهَا فِي فَنِّهَا لَمْ أُسْبَقِ
جَمَعْتُهَا مِنْ كُتُبِ هَذَا الْفَنِّ فِي سَهْلِ لَفْظٍ وَصَحِيحِ وَزْنِ
وَلَسْتُ آمِنًا عَلَى الْمَعَانِي مِنْ خَطَاءٍ عَنْ جَهْلٍ أَوْ نِسْيَانِ
فَلَسْتُ وَالسِّيمَا عَلَيَّ شَاهِدَهْ الْاَطُفَيْلِيًّا عَلَى ذِي الْمَائِدَهْ
فَاسْدُلْ أَخِي عَلَى عَوَارِهَا الْغِطَاءْ وَاصْفَحْ وَاصْلِحْ مَا بِهَا مِنَ الْخَطَاءْ
وَخَتْمُهَا بِحَمْدِ فَاطِرِ السَّمَا وَبِالصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ دَائِمَا
عَلَى الْحَبِيبِ نُقْطَةِ الْبِرْكَارِ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الْأَطْهَارِ
مَا رُوِّقَتْ كَأْسُ الْعُلُومِ لِلْكِرَامِ وَفَاحَ مِنْ رَحِيقِهَا مِسْكُ الْخِتَامِ

خَاتِمَةُ الطَّبْعِ

١١٣

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى سَيِّدِنَا رَسُولِ اللّٰهِ ۔ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَمَنْ وَالَاهُ۔

أَمَّا بَعْد۔ فيقول العبد المقصر ابو بكر بن شهاب الدين الملحقه الله باسلافه الطاهرين ۔ انّ ضبط اوابد العُلوم فى متون الاراجيز ۔ وَابْرَازِ خرائد الحقائق فِي مَطَارِفِ التَّرْصِيعِ وَالتَّطْرِيزِ مِمَّا يُسَهِّلُ عَلَى الرَّاغِبِ اِدْرَاكَ مُتَمَنَّاهُ ۔ وَيُعِينُ الطَّالِبَ

المجد على حفظ ما كسبه واقتناه۔ وقد كثر اعتناء السّلف بنظم
الالفيّات في مهمّات الفنون۔ وانْدفع الى حفظها وتقريرها
العلماء والمتعلّمون۔ فلا تجد فنّا ذا بال وشان۔ الّا وهو بنظم
قواعده۔ ومسائله مزدان۔ اللّهمّ الّا انّ فنّ المنطق العظيم
الفائده شاذّ فيما علمت عن هذه القاعده۔ وما ذاك الّا
لوعورة مسالكه وخطارة معاركه وصعوبة دخول امثلته
وتعريفاته ضمن حظائر النّظم۔ وغموض الكثير من كلّيّاته
وجزئيّاته على بسيط الفهم۔ وقد استخرت الله تعالى في ركوب
ذلك المركب الخشن۔ واقتحام ذلك التيّار الّذي احجم عن
اقتحامه كل فطن ولسن فنظمت فيه هذه الالفية النادرة
المثال۔ والبكورة التي هي لشوارد علم المعقول عقال۔
وحين انتهى القلم من ترصيفها وجمعها۔ ومدّت الاعناق
الى اجتناء ثمراتها وينعها۔ بوشر طبعها في مدينة حيدر آباد
المعمورة۔ لازالت بموارد الخير والبركات مغمورة۔
في ايّام المليك الاعظم۔ والخاقان الافخم۔ معلي منار العلوم
ورافع راياتها۔ وموصل عجائب .... الى منتهى غاياتها
السّلطان ابن السّلطان ابن السّلطان ... نظام الملك

میر عثمان علی خان لازالت شموس معالیہ شارقہ۔
والویۃ مجدہ علی رؤس الاشہاد خافقہ۔ آمین۔

وکان الاهتمام برغبۃ ونفقۃ ذی الهمۃ العلیہ والنفس
الابیۃ الحاتمیۃ۔ الشیخ عبد الرحمن بن عبد العزیز ال ابراهیم
اسبغ اللہ علیہ فضلہ العمیم۔

وکان انتهاء الطبع۔ والاستراحۃ من الوضع والرفع
بتاریخ ۱۵۔ من شوال سنۃ ۱۳۳۲ھ (۱۹۱۴ع) بالمطبعۃ عثمان پریس حیدرآباد
جامع مسجد

وصلی اللہ تعالی علی خیر خلقہ محمد وعلی آلہ وصحبہ وسلم والحمد للہ رب العالمین۔

غلطنامہ کتاب نظام المنطق

صفحہ	سطر	غلط	صواب
۱۷	۱۵	القصدُ انبهم	القصدُ افتهم